



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فعالية برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في
تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني
لدى معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة**

اعداد

د/غادة محمد حسنى النوبي محمد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية التربية النوعية بقنا - جامعة جنوب الوادي

essameltayeb@gmail.com

﴿ المجلد التاسع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠٢٣ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدفت البحث الحالي إلي تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة باستخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم ، ولتحقيق ذلك الهدف تم تطبيق تجربة البحث على عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمرحلتي التعليم (إعدادي- ثانوي) بإدارة فنا التعليمية - مدينة فنا ، وتم استخدام كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة - تجريبية) لجمع بيانات البحث ، وتكونت عينة البحث التجريبية من (٣٠) معلمة ، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال (١٠) جلسات مدة كل منها (١٨٠) دقيقة بواقع جلستين أسبوعياً ، وبذلك استغرق تطبيق البرنامج خمسة أسابيع، كما تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في اختبار معرفي في مهارات التدريس التقني ، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني ، ومقياس الاتجاه نحو التطوير المهني علي كلاً من المجموعتين (الضابطة - التجريبية) قبل وبعد تقديم محتوى البرنامج التدريبي ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الاقتصاد المنزلي في التطبيق البعدي لكلاً من اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي ، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني ومقياس الاتجاه نحو التطوير المهني في ضوء استخدام البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي مدخل النظم ، وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم مجموعة من التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة .

الكلمات المفتاحية : مدخل النظم- مهارات التدريس التقني - الاتجاه - التطوير المهني

Summary of the research

The current research aimed to developing technical teaching skills and the attitude towards professional development for in-service home economics teachers by using a training program based on a systems approach. To achieve this goal, the research experiment was applied on a sample of home economics teachers in the two stages of education (preparatory – secondary) in Qena Educational Administration – Qena City, and both the descriptive analytical method and the quasi-experimental method with two groups (control – experimental) were used to collect the research data, and the experimental research sample consisted of (30) female teachers, The training program was applied during (10) sessions of (180) minutes each, two sessions per week. Thus, the implementation of the program took five weeks. The research tools represented in a knowledge test in technical teaching skills, a technical teaching skills observation card, and a measure of attitude towards professional development were applied to each of the two groups (control – experimental) before and after providing the content of the training program, and The results showed that there are statistically significant differences between the scores of home economics teachers in the post application of the knowledge test of technical teaching skills and the note card of technical teaching skills in light of the use of the proposed training program based on the systems entrance, and their scores on the attitude towards professional development scale. In the light of these results, a number of recommendations and suggested studies were offered.

Key words: Systems Approach, Technical Teaching skills, Attitude, Professional Development

مقدمة

كانت وما زالت قضية تنمية وتطوير المعلم مهنيًا من القضايا المهمة والحيوية في الميدان التربوي حيث يعد تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة من الأمور الهامة التي يجب أن توليها المجتمعات والدول التي تسعى إلي التقدم اهتماماً بالغاً ، فلم تعد المعارف والمهارات التي يحتاج إليها المعلمون بمختلف تخصصاتهم محددة أو ثابتة وإنما أصبحت متغيرة ؛ وذلك بسبب التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تجتاح العالم بفعل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية في شتى المجالات .

الأمر الذي يتوجب معه ضرورة تقديم برامج تدريبية متنوعة للمعلمين خلال مسيرتهم المهنية بحيث تسهم تلك البرامج في رفع مستوي أداء المعلم بما يتناسب والتغيرات الحادثة في المجتمع .

ولكي تأتي تلك البرامج التدريبية بثمارها فلا بد للمعلم أن يعي أهمية التدريب وأن يسعى إليه ويُقدم عليه من تلقاء نفسه وأن يؤمن بضرورة تطوير ذاته مهنيًا من خلال الامام بالمفاهيم والمهارات والنظريات المستحدثة الحقل التربوي بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص ، وأن يدرك أن التطوير المهني هو عملية مستمرة ومتزامنة مع سنوات عمله ولا بد وأن تشمل عملية التطوير جميع الأنشطة والخبرات التي تمكن المعلم من تحسين كفاءته المهنية وتأهله لمواجهة ما يستجد من تطورات علمية وتربوية وإنسانية وتكنولوجية . (Copriady, 2018)

وتدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ عملية التحسين المستمر لمعارف ومهارات المعلمين المهنية والتدريسية باعتبارها قضية جوهرية ثنائية التأثير فهي تساعد علي تطوير الممارسات التدريسية والمهنية للمعلم من جهة ، ورفع مستوي أداء الطلاب من جهة أخرى ، وتشير العديد من الدراسات مثل دراسة سلامة الشراري (٢٠١٧) إلي أن برامج التطوير المهني أثناء الخدمة تلعب دوراً مهماً في إعداد المعلمين إعداداً جيداً وتسهم بشكل فعال في تطوير قدراتهم وممارساتهم التعليمية بالشكل الذي ينعكس ايجابياً على نمو التحصيل التعليمي لدي طلابهم .

وتستهدف عملية التطوير المهني للمعلم تحقيق أربعة أهداف رئيسة تتمثل في: إضافة المعارف المهنية الجديدة، تنمية المهارات والممارسات الأدائية، تعميق القيم المهنية الداعمة، تمكين المعلمين من تحقيق تربية ناجحة لطلابهم . (Bourgonje, & Tromp, 2011)

وبذلك يمكن القول بأن التطوير المهني هو عملية مؤسسية شاملة تضم الأنظمة المعرفية، وأنظمة الإعداد والتدريب التي تركز على بناء مجموعة من القيم والاتجاهات والمهارات والتي تهدف إلى زيادة فعالية أداء المعلمين وتوسعى إلى تطوير كفاياتهم التربوية والإنتاجية .Demirel, (2018)

ويؤكد الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) علي الأهمية الاستراتيجية لتطوير المعلمين مهنيًا بشكل مستمر، وضرورة تطوير أدوات التدريس الالكترونية لدي المعلمين ، وهو ما أوصت به دراسة عادة الفرا (٢٠١٣) وأكدت علي ضرورة تطوير التدريبات التي يتلقاها المعلمون أثناء الخدمة ومواكبتها لمستحدثات التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة .

فقد فرض التوسع في استخدام المستحدثات التكنولوجية في الوقت الحالي ضرورة توافر مهارات التدريس المرتبطة بفهم وتطبيق التكنولوجيا لدي المعلم بالقدر الذي يساعده علي شرح وتبسيط المعلومات لطلابه والتعامل مع التقنيات الحديثة ، وهو ما أطلق عليه في الدراسة الحالية بـ **مهارات التدريس التقني Technical Teaching skills** والتي تتضمن مجموعة المهارات الشخصية والمتمثلة في قدرة المعلم علي العرض والتوضيح والتحليل والإدراك والتفسير، والمهارات التوظيفية والمتمثلة في قدرة المعلم علي توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم واختيار الأجهزة والمواد والبرمجيات والأفكار المستحدثة المناسبة للموقف التعليمي وكذلك القدرة علي إنتاج مادة تعليمية وتقديمها باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة سواء بشكل متزامن أثناء اللقاء التقليدي مع الطلاب في الفصل أو بشكل غير متزامن خلال اللقاء عن بعد مع الطلاب عبر الفصول الافتراضية ، وبذلك يمكن القول بأن مهارات التدريس التقني هي مهارات تعليمية تتعلق بالأجهزة والتقنيات . (خالد العصفور ، ٢٠٢١)

لذا فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بتأسيس برنامج (المعلمون أولاً) والذي تم تطويره عام ٢٠١٨م لخدمة عشرة آلاف معلم ، ويهدف هذا البرنامج تقديم تنمية مهنية مستدامة للمعلمين ، و جاء في الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم أنه يجب البدء من نقطة مهمة ولها أهمية استراتيجية علي المستوي القومي وهي نقطة التطوير المهني المستمر للمعلمين وضرورة تطوير أدوات التدريس الالكترونية ومواكبتها لمستحدثات التكنولوجيا ووسائل الاتصال ومراعاة احتياجات المتدربين من المعلمين بمختلف تخصصاتهم . (برنامج المعلمون أولاً، ٢٠١٩)

وتحتاج معلمة الاقتصاد المنزلي كغيرها من المعلمين علي اختلاف تخصصاتهم إلي اتقان مهارات التدريس التقني والتي من ضمنها اتقان التعامل مع الأدوات والأجهزة التكنولوجية واستخدامها كوسيلة تعليمية تساعدها في شرح وتوضيح الدروس المرتبطة بمجالات علم الاقتصاد المنزلي في أي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة بطريقة شيقة ، كما يجب عليها التعرف علي كيفية تصميم البرامج والتعامل مع المواقع الالكترونية التي تساعدها في تقديم المادة العلمية في أي زمان ومكان ؛ وذلك لأن مادة الاقتصاد المنزلي هي مادة من مواد النشاط التي

يغلب فيها الجانب العملي التطبيقي علي الجانب النظري وأن استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية يمكن أن يساعد في عملية التعليم والتدريب علي الأنشطة المختلفة المرتبطة بدروس الاقتصاد المنزلي وتقويمها بشكل جيد . (Copriady, 2018)

وبناءً علي ما سبق تري الباحثة أن مهارات التدريس التقني تعد من المهارات التي يجب تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي علي اكتسابها واعتبارها جانب من جوانب التطوير المهني للمعلم ؛ لذا يجب تضمين تلك المهارات ببرامج تدريب المعلمين التي تستهدف التطوير المهني .

ولضمان نجاح برامج التطوير المهني في تحقيق أهدافها فيجب الاهتمام ببناء البرامج التدريبية في ضوء المداخل والنظريات التي تدعم مشاركة وتعاون جميع المعنيين بالعملية التعليمية من مديري المدارس، والمشرفين التربويين ، والمعلمين أنفسهم باعتبارهم أطراف مترابطة تعمل جميعها داخل منظومة واحدة ، ومن تلك المداخل **مدخل النظم Systems Approach** المستخدم في البحث الحالي .

ويعد مدخل النظم من المداخل الأساسية التي تم استخدامها علي نطاق واسع في الآونة الأخيرة في تطوير العملية التعليمية بشكل عام وتزايد الاهتمام برصد المشكلات التعليمية المختلفة واستخدام أسلوب " تحليل النظم " كأسلوب لمعالجة تلك المشكلات ، حيث يتعامل مدخل النظم مع أي نشاط تعليمي علي أنه نظام متكامل له عناصره ومكوناته وعملياته التي تسعى إلي تحقيق الأهداف المرجوة داخل أي نظام مؤسسي . (Vladimir, 2019)

كما وصفت بعض الأدبيات التربوية مدخل النظم علي أنه تكنولوجيا عقلية وتعاملت معه علي أنه أحد انواع التفكير الهامة واطلقت عليه مصطلح " التفكير النظمي " والذي يساعد علي ممارسة عمليتي التخطيط واتخاذ القرارات بشكل أفضل لما يوفره ذلك المدخل من امكانيات خاصة أساسها القدرة علي النظرة الكلية والاعتماد المتبادل والتفاعل الايجابي وبالتالي القدرة علي اكتشاف المشكلات الهيكلية وتعزيز فهم المكونات الفرعية بالنظام التعليمي . (Hossain, et al. 2020)

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات التدريس التقني وتحسين الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ، لذا جاء البحث الحالي لفحص فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس ومشرفة علي مجموعات الطالبات في مادة التدريب الميداني واحتكاكها المباشر بمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمدارس المختلفة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية ، فقد رصدت بعض الملاحظات التي يمكن اعتبارها سبب مباشر لمشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

١- علي الرغم من اهتمام الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب والتأهيل المهني وكذا هيئة ضمان جودة التعليم في تقديم البرامج التدريبية التي تعمل علي رفع كفاءة المعلم في مختلف التخصصات ، الا أنه لوحظ للباحثة أن الكثير من معلمات الاقتصاد المنزلي لا يسعن للحصول علي تلك التدريبات لإيمانهن بأهميتها وتأثيرها المباشر علي نجاح المنظومة التعليمية ككل وخلق جيل من المتعلمين علي درجة عالية من الكفاءة ، وإنما يعتبرن أن تلك البرامج ما هي إلا وسيلة للترقي في الدرجات الوظيفية والإدارية الأعلى ، وتتسبب تلك النظرة السطحية لبرامج التدريب والتطوير المهني في عدم المام المعلمات بالمفاهيم والمهارات الحديثة المرتبطة بالتطوير المهني مما يؤثر سلباً علي تحقيق رؤية ورسالة المنظومة التعليمية .

٢- الكثير من معلمات الاقتصاد المنزلي لا يمكنهن استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة كالوسائل الصوتية والضوئية والفيديو والشرائح والحاسبات وغيرها من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في التدريس وشرح الدروس ؛ وقد اعذت الباحثة ذلك إلي عدم معرفة معلمات الاقتصاد المنزلي لتلك التقنيات وكيفية التعامل معها وسبل الاستفادة منها ، وبذلك تفتقد معلمات الاقتصاد المنزلي لجانب كبير من مهارات التدريس الحديثة التي فرضها طبيعة التطور والتقدم التكنولوجي في العصر الحالي .

٣- أشارت بعض البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الصدد مثل دراسة نورا الزهراني (٢٠١٩)، ودراسة علي القحطاني (٢٠٢٠) إلي ضرورة تبني البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لأساليب التدريب التي تسعي إلي الاستفادة من التقنيات التكنولوجية ؛ وبحيث تدمج تلك البرامج ما بين المحتوى النظري فقط والمحتوي العملي التطبيقي لكلاً من مهارات التدريس الفعال وإدارة الصف، والتقنيات التربوية، ومفاهيم ومهارات التطوير المهني الحديثة والتي يعد التدريب عليها بشكل عملي تطبيقي أمر هام وضروري لتطوير الأداء المهني والتدريسي لكافة المعلمين في جميع التخصصات .

وللتأكيد علي الملاحظات السابقة قامت الباحثة بعقد مقابلات مع بعض موجهات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي للكشف عن نواحي القصور في الأداء المهني والتدريسي وإجراء دراسة استطلاعية^١ علي معلمات الاقتصاد المنزلي من خلال توجيه بعض الأسئلة المباشرة حول البرامج التدريبية التي يتلقونها ومدى الاستفادة الشخصية من تلك البرامج ومدى معرفتهن بأهم مجالات التطوير المهني الحديثة التي يجب أن تتوفر لديهن وما يتضمنه كل مجال من معارف ومفاهيم ، كما تم تطبيق الاختبار المعرفي لبرنامج التطوير المهني وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني ، ومن أهم التقنيات التي أهتمت البطاقة بملاحظتها (استخدام برنامج البوربوينت Powerpoin في عمل عروض تقديمية باستخدام الشرائح لعرض الدروس والمادة العلمية بطريقة جذابة للمتعلمين ، ونتاج بعض البرمجيات التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة والتي تدمج بين الصورة والصوت والنص ، ونتاج محتوى علمي تفاعلي والذي يساعد في تهيئة فرص التعلم الذاتي للمتعلم دون تدخل المعلم ، واستخدام بعض منصات التعليم عن بعد باستخدام برنامج Zoom أو google meet بالإضافة إلي تقييم الطلاب من خلال تصميم اختبار الكتروني باستخدام (googleforme)

وقد جاءت نتيجة المقابلات والدراسة الاستطلاعية غير مرضية بالنسبة للباحثة ؛ حيث أكدت ٧٠% من المعلمات علي أن البرامج التدريبية التي يحصلن عليها تكون البرامج التدريبية الدورية التي يجب الحصول عليها للتقدم في الدرجة الوظيفية وتكون معظم تلك التدريبات محتوي نظري فقط لا يتضمن أية تدريبات تطبيقية ، وبالنسبة لتوظيف التقنيات الحديثة كالتدريس من خلال منصات التعليم عن بعد وتصميم اختبارات الكترونية وتقديم الدروس من خلال عمل عروض تقديمية فقد جاءت استجابات ٩٥% من المعلمات بأنهن لا يستخدمن تلك التقنيات ولا يعرفن كيف يتم تطبيقها في التدريس ، وهو ما يؤكد ويدلل علي ضعف الأداء المهني والتدريسي التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي ، لذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التدريس التقني وانخفاض الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة لذا جاء البحث الحالي لفحص فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.

١ - ملحق (١). دراسة استطلاعية للوقوف علي مشكلة البحث

أسئلة البحث

تحددت أسئلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة " ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات التدريس التقني التي تحتاج إليها معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ؟
- ٢- ما مجالات التطوير المهني وما يتضمنه كل مجال من مفاهيم ومهارات يجب أن تلم بها معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة الحالية أثناء الخدمة ؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ؟
- ٤- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ؟
- ٥- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ؟
- ٦- ما مدى تمكن معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة من ممارسة مهارات التدريس التقني ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي ما يلي :

- ١- تحديد أهم مهارات التدريس التقني التي تحتاج معلمة الاقتصاد المنزلي إليها أثناء الخدمة بهدف رفع وتطوير كفاءتها في التدريس .
- ٢- تحديد أهم مجالات التطوير المهني وما يتضمنه كل مجال من مفاهيم ومهارات يجب أن تلم بها معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .
- ٣- وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح قائم علي مدخل النظم لتنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.
- ٤- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .
- ٥- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- إعداد قائمة بمهارات التدريس التقني والتي يمكن أن يستفيد منها القائمين على إعداد وتطوير برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي .
- ٢- قد تمثل الدراسة الحالية إضافة جديدة للبحث العلمي والدراسات العربية المهتمة بموضوع التطوير المهني القائم علي مدخل النظم لتحسين الأداء المهني والتدريسي للمعلمين بصفة عامة ولمعلمات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة وهو ما يعود بالنفع علي العملية التعليمية
- ٣- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي علي تطبيق وممارسة مهارات تدريسية حديثة كمهارات التدريس التقني للتأقلم مع التقدم التكنولوجي وتأثيره المباشر علي العملية التعليمية والمجتمع .
- ٤- إعداد برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم وقياس أثره علي تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة .
- ٥- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مدي قدرة معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث علي ممارسة بعض مهارات التدريس التقني .
- ٦- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين علي العملية التعليمية في الوقوف علي بعض المشكلات التي تعيق التدريب الجيد لمعلمات الاقتصاد المنزلي والتصدي لها من خلال ابتكار برامج تدريبية حديثة وبنائها في ضوء المداخل التدريبية الحديثة كمدخل النظم .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١ - مدخل النظم Systems Approach

" أسلوب يسمح باستخدام المعرفة بشكل عملي تطبيقي وبما يساعد علي تحقيق العلاقة التبادلية بين العناصر المختلفة التي تمثل مدخلات العملية التعليمية ويهتم بممارسة العمليات التعليمية بطريقة منهجية تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة والوصول إلى المخرجات التعليمية المناسبة " .

٢ - مهارات التدريس التقني Technical Teaching skills

" مجموعة المهارات التي تتعلق بقدرة معلمة الاقتصاد المنزلي علي توظيف التقنيات والأساليب التكنولوجية المستحدثة واستخدامها في التدريس من حيث التعامل مع التقنيات المختلفة كالأجهزة والمواد والبرمجيات ، وتعزيز قدراتها الشخصية كالقدرة على العرض والتوضيح والتحليل " .

ويمكن تحديد مدي امتلاك معلمة الاقتصاد المنزلي لمهارات التدريس التقني تبعاً للدرجة التي تحصل عليها المعلمة في بطاقة ملاحظة المهارات المستخدمة في الدراسة الحالية ، والتي تعبر عن درجة امتلاك المعلمة لكل مهارة أساسية من مهارات التدريس التقني وما تتضمنه كل مهارة أساسية من مهارات فرعية وهي علي النحو التالي:

- مهارة الاعداد التقني لدروس الاقتصاد المنزلي وتشمل (مهارة كتابه محتوى نصي باستخدام برنامج Word - مهارة تصميم عرض تقديمي باستخدام برنامج البوربوينت (Powerpoint)
- مهارة العرض التقني لدروس الاقتصاد المنزلي وتشمل (مهارة استخدام منصة التعليم عن بعد باستخدام برنامج google meet - مهارة التفاعل أثناء العرض) .
- مهارة تقييم تعلم دروس الاقتصاد المنزلي باستخدام التقنيات (مهارة تصميم اختبار الالكتروني باستخدام google form - إنشاء استبيان الالكتروني باستخدام google form) .

٣ - الاتجاه Attitude

" محصلة استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو التطوير المهني والتي تعد مؤشراً للقبول أو الرفض أو الحياد نحو التطور والتنمية ، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في استجابتها لفقرات مقياس الإتجاه نحو التطوير المهني والمعد في الدراسة الحالية " .

٤ - التطوير المهني Professional Development

" سعي معلمة الاقتصاد المنزلي المستمر إلي اكتساب وتعلم كل ما هو جديد بهدف تنمية مهاراتها وقدراتها الخاصة اللازمة لرفع كفاءتها المهنية وزيادة فاعليتها في أداء المهام المرتبطة بمهنتها كمعلم "

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة :

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي ثلاثة محاور رئيسة هي (مدخل النظم - مهارات التدريس التقني- التطوير المهني) وسيتم تناولها تفصيلاً في الجزء التالي:

أولاً: مدخل النظم Systems Approach

يعد مدخل النظم من المداخل الحديثة التي يحاول الباحثون في التربية استخدامها ، من أجل فهم الأبعاد المتعددة المتداخلة للظواهر التربوية المختلفة ويذكر محمد أبو سليم (٢٠١٣) أن مدخل النظم يتزايد استخدامه في الوقت الحاضر في مجال التخطيط للبرامج التعليمية وطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية .

ويعتمد مدخل النظم بشكل عام على مفهوم النظام System ، والذي يعنى مجموعة المكونات التي تبدو مجتمعة ومتراصة ومنسجمة مع بعضها البعض ويوجد فيما بينها علاقات تفاعلية تبادلية وتسعى لتحقيق أهداف معينة ، وقد تكون تلك المكونات أجزاء وعناصر أساسية أو فرعية وهو ما يُعرف بـ بيئة النظام ، وتتشكل تلك البيئة من مدخلات Input وهي تُمثل جميع الامكانيات والموارد المختلفة المتاحة ، وعمليات Processes وهي عبارة عن جميع الممارسات التي تتم داخل النظام للاستفادة من الموارد وتحويلها إلي نواتج فعلية ، ومخرجات Output وهي عبارة عن النواتج التي تم الحصول عليها نتيجة الممارسات المختلفة والتي تساعد علي تحقيق الأهداف ثم الحصول علي التغذية المرتدة Feedback والتي يتم الاستفادة منها في تحسين وتطوير النظام . (دلال استيتيه وعمر سرحان ، ٢٠٠٧ ، ٩٤)

ولكي يتم بناء أي نظام فلا بد من اتباع خطوات معينة باستخدام أساليب مختلفة ، ويعد **مدخل النظم Systems Approach** أحد تلك الأساليب المستخدمة وأشهرها ، ويمثل في الحقل التربوي منهج متكامل يتم من خلاله السير وفق خطوات منظمة باستخدام جميع الامكانيات المتاحة وفق نظريات التعليم والتعلم بغرض تحقيق أهداف محددة .

مفهوم مدخل النظم

يُعرف محمد حمادات (٢٠٠٩ ، ٢٤) أسلوب النظم بأنه: " النظرة الشمولية للموقف وإدراك كل مكوناته وارتباطها وتفاعلها وتشابكها مما يؤدي إلى رفع كفاءة وتطور العملية التعليمية بصورة منظومية " .

ويعرفه Cetin, & Cerit, (2010) علي أنه : " أسلوب يتكون من عناصر متداخلة ومتبادلة التأثير في أداء وظائف وأنشطة بحيث تكون محصلتها الأخيرة هو الناتج الذي يسعى النظام إلي تحقيقه " .

أما علاء رزوقي (٢٠١٥) فينظر إلي مدخل النظم علي أنه: " أحد أنماط التفكير وأسلوب معالجة متكامل علي شكل مخطط للتدريس وله مراحل عمل هي تحديد الهدف وتحليل عناصر النظام وتنفيذ النظام والتقويم والتغذية الراجعة والمتابعة " .

ويمكن تعريف مدخل النظم في الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: " أسلوب يسمح باستخدام المعرفة العملية التطبيقية ويساعد علي تحقيق العلاقة التبادلية بين العناصر المختلفة التي تمثل مدخلات العملية التعليمية ويهتم بممارسة العمليات التعليمية بطريقة منهجية تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة والوصول إلى المخرجات التعليمية المناسبة " .

خصائص مدخل النظم

يشترك مدخل النظم أساسه النظري والتطبيقي من نظرية النظم التي وضعها كينيث بولدينغ K. BOULDING عام ١٩٥٦م ، وتتميز تلك النظرية بطبيعتها العلمية فهي تعتبر مدخلا تحليليا يستخدم في تحديد الاجزاء من خلال الكل والوصول لفهم افضل للنظم وصياغة القواعد التي تحدد العوامل والظروف التي تحيط بأي نظام ، كما يري بالكي BUCKELY ان نظرية النظم هي المنهجية التي يمكن من خلالها معرفة الترابط الموجود بين النظم البسيطة والمعقدة ، والعلاقات المتراكمة والمتفاعلة بين كل نظام واجزائه المختلفة ، وعلي هذا الأساس يتميز مدخل النظم بمجموعة من الخصائص وهي كما حددها كلاً من محمد عسقول ومنير حسن (٢٠٠٨) ، ونضال الطعاني (٢٠١٠) ، نجاح الفلاح وخالد السعودي (٢٠١٧) .

- ١- الاهتمام بالنظرة الكلية الشاملة للأحداث والمواقف المختلفة .
- ٢- القدرة علي تحليل الأحداث والمواقف والبناء العام للأنظمة .
- ٣- الربط بين النظرية والتطبيق .
- ٤- وجود تأثيرات متبادلة وتفاعل مستمر بين عناصر ومكونات النظام .
- ٥- وضوح أهداف النظام وتحديدها تحديدا سلوكيا مما يسهل تحديد الامكانيات والموارد المطلوبة للتطبيق .
- ٦- تعزيز القيم والقدرات الانسانية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات .
- ٧- المرونة مما يتيح المراجعة والتعديل والتطوير أثناء التطبيق .
- ٨- يسير في خطوات منظمة ومتتابعة .

المبادئ الرئيسة التي يستند عليها مدخل النظم

يقوم مدخل النظم علي مجموعة من المبادئ التي يجب النظر إليها وعدم تجاهلها عند استخدام ذلك المدخل في تصميم أي نظام ويتفق كلاً من (Hrin, et. al, 2014) ، نجاح الفلاح وخالد السعودي (٢٠١٧) علي أن تلك المبادئ هي :

١- تعمل جميع مكونات النظام كوحدة واحدة متكاملة يتأثر فيها كل مكون بالمكونات الأخرى ويؤثر فيه وهو ما يؤثر بدوره علي ناتج النظام ككل .

٢- لكل نظام مجموعة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة القابلة للقياس والملاحظة .

٣- ضرورة توافر طرق واستراتيجيات وأنشطة متعددة ومتنوعة لتحقيق أهداف النظام بفاعلية عالية.

٤- عند تصميم برامج تدريبية في ضوء مدخل النظم يجب مراعاة حاجات النظام التعليمي من جهة ، واهتمام المعلمين وحاجاتهم وقدراتهم وأساليب إعدادهم وخبراتهم التي تشكل الفروق فيما بينهم من جهة أخرى .

٥- يتم تقويم النظام بعمل مقارنة وموازنة بين فاعليته وكفايته .

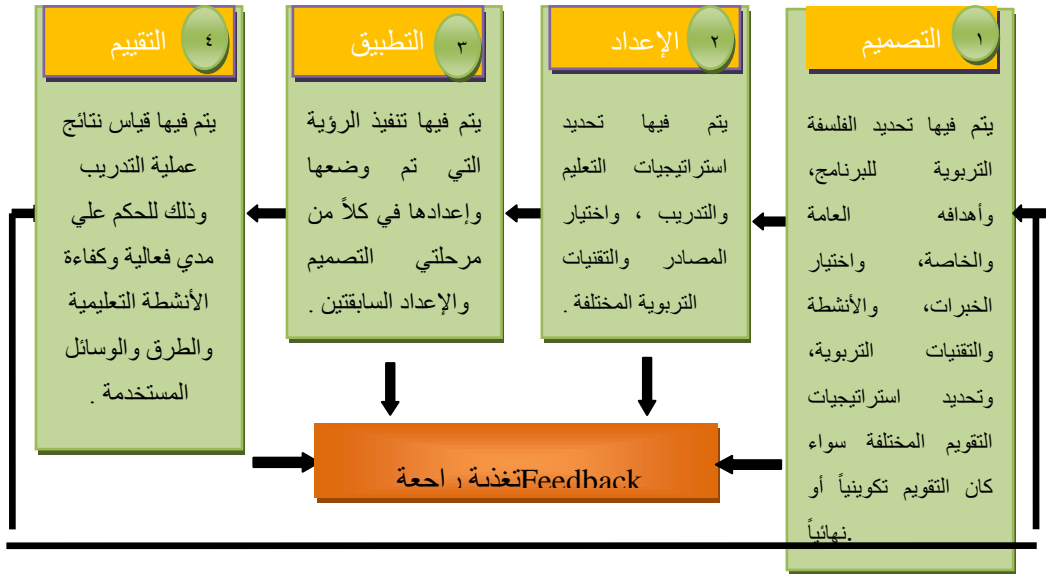
مدخل النظم وتدريب المعلم

يعتبر مدخل النظم من المداخل الهامة والمفيدة للعملية التعليمية بوجه عام حيث يعمل علي تنظيم العلاقات بين مكونات النظام التعليمي من حيث مدخلاته ومخرجاته ، ويهتم بتحديد الأسس النظرية والعملية المرتبطة بتلك المكونات مما يساعد في تحديد مشكلات النظام التعليمي ووضع حلول موضوعية وإيجابية لها والاعتماد علي التقويم كخطوة أساسية للحصول علي التغذية الراجعة والاستفادة منها في التطوير والتعديل. (محمد عسقول ومنير حسن ، ٢٠٠٨ ، ١٢٢)

وبما أن المعلم جزء من النظام التعليمي فيجب الاستفادة من المبادئ التي يقوم عليها مدخل النظم - التي تم ذكرها سابقاً - في تصميم وتنفيذ برامج إعداد المعلم سواء قبل الخدمة أو برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ، ويوضح داود صبري وصادم حميد (٢٠١٢) أنه يمكن تطبيق مدخل النظم في إعداد أو تدريب المعلمين باتباع الخطوات التالية :

- تحديد مدخلات النظام بالنسبة للمعلم .
- تحديد مخرجات النظام وذلك عند وصول المعلم لمستوي الاتقان المطلوب من خلال تحديد الكفايات المطلوبة للبرنامج .
- تحديد الممارسات والعمليات الضرورية التي تتم بين المدخلات والمخرجات والمتمثلة التصميم والإعداد والتطبيق والتقييم

وقد قامت الباحثة بصياغة الخطوات السابقة في صورة مخطط يوضح أهم عمليات النظام التدريبي الذي سيتم اتباعه في الدراسة الحالية والذي يمكن توضيحه من خلال شكل (١) التالي:



تعد عملية إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه وإعادة تاهيله أثناء الخدمة عملية متكاملة لا يمكن الفصل بينهما ، وبذلك تكتسب عملية إعداد المعلم وتدريبه وفق مدخل النظم مجموعة من المميزات والايجابيات كما ذكرها (Ramos , 2011) والتي يمكن توضيحها كما يلي:

- ١- يساعد مدخل النظم علي تحقيق مبدأ التعلم الذاتي والسعي إلى النمو والتطور المستمر .
- ٢- تمتاز برامج تدريب المعلم وفق مدخل النظم بالدقة والتنظيم والقدرة على تطوير نفسها ذاتياً من خلال التقييم المستمر والتغذية الراجعة المستمرة ، وهو ما يساعد علي تطوير تلك البرامج وإدخال التعديلات بصفة دائمة.

٣- تمثل البرامج التدريبية المبنية وفق مدخل النظم في حد ذاتها منظومة متكاملة تتضمن الجوانب النظرية وتتيح فرصة التطبيق العملي لتلك الجوانب من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات التي تعمل معاً بنوع من التفاعل والتناغم والتوافق وبما يساعد علي تحقيق أهداف منظومة البرنامج.

٤- وضوح العناصر التي يتكون منها البرنامج من حيث المدخلات والمخرجات والعمليات التي تتم بينهما والتي تعمل وفق نسق معين لتحقيق أهداف محددة والاعتماد علي التقويم البنائي المستمر كخطوة أساسية في سبيل التطوير والتعديل.

٥- تسهم البرامج التدريبية المبنية وفق مدخل النظم في إيجاد حلول قاطعة وجذرية للكثير من المواقف لمشكلات التعليمية وتساعد علي تنمية المهارات اليدوية والعقلية ومهارات الاتصال ، وهو ما يساعد بدوره في تحسين عملية التعليم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة ومعالجة أوجه القصور في التعليم المعتاد .

ثانياً: مهارات التدريس التقني Technical Teaching skills

يتميز العصر الحالي بالمستحدثات التقنية الهائلة والمتغيرة بشكل سريع ومتلاحق يوماً بعد يوم ، الأمر الذي أصبح يمثل تحدياً علي نطاق واسع بالنسبة للأفراد من كافة الأعمار وكذلك للمجالات والمهن المختلفة التي تأثرت بدورها بغزو وتأثير تلك المستحدثات التكنولوجية علي أداء المهام المنوطة بكل مهنة ومجال .

ويعتبر المجال التربوي من المجالات التي تأثرت بشكل كبير بالمستحدثات التقنية واستخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس بشكل أساسي ، الأمر الذي انعكس بدوره علي ضرورة تطوير مهارات القائمين علي العملية التعليمية وعلي رأسهم المعلمين لضمان تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم في فهم سيل الاستفادة من المستحدثات التقنية وكيفية استخدامها وتطبيقها في التدريس وتوصيل المعلومات إلي الطلاب بطرق حديثة ومشوقة وتتناسب مع طبيعة العصر الذي يعيشون فيه .

ويؤكد فتحي البحراوي (٢٠١٥ ، ٤٣٩) علي أن استخدام وتطبيق المستحدثات التكنولوجية والتقنية تعد أحد مهارات القرن الحادي والعشرون التي يجب أن يتقنها جميع الفئات في كافة المهن ، وأن مهنة التعليم تعد من أهم المهن لذا وجب علي المعلم تعلم وإنقان تلك المهارات أكثر من غيره نظراً لدمج مستحدثات التكنولوجيا في مهنة التعليم .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن امتلاك المعلم لمهارات التدريس التقني تزيد من المعرفة الخاصة بالمعلومات والوسائط التكنولوجية ومهارات الاتصال والتواصل والتدريس عن بعد ، وبذلك أصبح تعلم المهارات المرتبطة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة مطلباً ضرورياً لأداء المعلم لمهنته بكفاءة وقد أطلق علي تلك المهارات في الدراسة الحالية مهارات التدريس التقني .

تعريف مهارات التدريس التقني

يقصد بمهارات التدريس بشكل عام " مجموعة الاجراءات والسلوكيات التي يمارسها المعلم خلال الموقف التعليمي بهدف تسهيل تعلم الطلاب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر".

(Billings, & Halstead, 2013)

ويعرف شادي حلبي (٢٠١٢) التدريس التقني بأنه : " نوع من أنواع التعليم الذي يتم إعطاؤه بشكل نظامي بهدف إكساب المتعلمين المهارات والخبرات التقنية والتكنولوجية المتطورة والتي تسهم بدورها في إعداد جيل قادر علي التنفيذ والانتاج في ذات الوقت " .

ويدمج كلاً من مفهوم مهارات التدريس ومفهوم التدريس التقني السابقين يمكن تعريف مهارات التدريس التقني إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: " مجموعة المهارات التي تتعلق بقدرة معلمة الاقتصاد المنزلي علي توظيف التقنيات والأساليب التكنولوجية المستحدثة التي تدعم الموقف التدريسي ، واستخدامها في التدريس من حيث التعامل مع التقنيات المختلفة كالأجهزة والمواد والبرمجيات ، وتعزيز قدراتها الشخصية كالقدرة على العرض والتوضيح والتحليل " .

ومن التعريف السابق يمكن تحديد مهارات التدريس التقني التي تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها علي النحو التالي:

- مهارة الاعداد التقني لدروس الاقتصاد المنزلي
- مهارة العرض التقني لدروس الاقتصاد المنزلي
- مهارة التقييم التقني لدروس الاقتصاد المنزلي

مهارات التدريس التقني اللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي

يذكر (Patrick, 2013) أن المهارات الاساسية للتدريس تتمثل في التخطيط والاعداد للدرس ، وعرض الدرس ، وإدارة وضبط الموقف التعليمي ، وتقييم تعلم وتقديم المتعلمين .

كما حدد (Billings, & Halstead, 2013) بعض مهارات التدريس الشخصية التي يجب توافرها لدي المعلم وهي: التعرف علي الطلاب وتحليل احتياجاتهم وتشجيعهم علي المشاركة في الموقف التعليمي بخلق الحماس والدافعية لديهم ، وقيادة المناقشة وتوافر فنيات توجيه الأسئلة ، والتعامل مع المشاركات الصعبة ، واستخدام نبرات الصوت والانصات الجيد .

ويعدد Fort, (2017) ثمانية مهارات يجب أن تتوفر لدي المعلم وأسامها مهارات الكمبيوتر وهي: (مهارات معالجة النصوص - تحرير جداول البيانات - إدارة قواعد البيانات - إنشاء عروض تقديمية - التنقل عبر الانترنت - ادارة البريد الالكتروني - التعامل مع شبكة الانترنت بكفاءة - الكتابة باللمس) .

وحددت الدراسة الحالية بعض مهارات التدريس التقني الواجب توافرها لدي معلمة الاقتصاد المنزلي علي النحو التالي:

١- مهارة الاعداد التقني Technical Preparation لدروس الاقتصاد المنزلي ، وتتضمن تلك المهارة بعض المهارات الفرعية والمتمثلة في: (مهارة كتابة محتوى نصي باستخدام برنامج Word- مهارة تصميم عرض تقديمي باستخدام برنامج Powerpoint) .

٢- مهارة العرض التقني Technical Presentation لدروس الاقتصاد المنزلي ، وتتضمن تلك المهارة بعض المهارات الفرعية والمتمثلة في: (مهارة استخدام منصة التعليم عن بعد باستخدام برنامج Googlemeet - مهارة التفاعل أثناء العرض) .

٣- مهارة تقييم تعلم دروس الاقتصاد المنزلي باستخدام التقنيات Technical Evaluation، وتتضمن تلك المهارة بعض المهارات الفرعية والمتمثلة في: (تصميم اختبار الالكتروني باستخدام برنامج Googleform - إنشاء استبيان الكتروني باستخدام google form) .

أهمية مهارات التدريس التقني

يري كلاً من (Mansur (2020) ، ونرجس العليان (٢٠١٩) ، وخماسي العيبي (٢٠١٣) أن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس يحقق مجموعة من المميزات منها:

١-تحقيق متعة التعلم حيث تساعد التقنيات التكنولوجية علي جذب الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم .

٢-تشجيع الطلاب علي التعلم الذاتي الفردي وهو ما يتناسب مع تباين قدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم.

٣-تساعد البرمجيات التعليمية المستخدمة علي تفاعل الطلاب من خلال التخاطب والحوار التعليمي والمناقشة .

٤-توفير معلومات مرئية من خلال الفيديوهات التعليمية المتضمنة علي الرسوم والحركة والصوت وهو ما يساعد علي بقاء أثر التعلم .

- ٥- يتيح القدرة علي المحاكاة والنمذجة .
- ٦- يتيح الفرصة لعرض الشرح مرات عديدة .
- ٧-يساعد علي اخنصار وقت التعلم بحوالي ٣٠% عن الوقت المستغرق بطرق التدريس التقليدية .
- ٨- التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني للوصول إلي المعرفة العلمية .

ثالثاً: التطوير المهني Professional Development

تواجه عملية التطوير المهني للمعلم العديد من التحديات باعتبارها عملية مستمرة وغير منتهية فالمعلم لا يمكن أن يعيش مدي حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ؛ نظراً للتقدم المعرفي الهائل والمتزايد في العصر الحالي ، لذا أصبح من الضروري علي المعلم أن يحافظ علي مستوي متجدد ومستمر من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرق التدريس وفنياته وتقنياته المختلفة .

وقد أدركت الدولة ذلك فزاد الاهتمام بالتنمية والتطوير المهني للمعلم في مصر منذ عام ٢٠٠٣ حيث تم وضع " الوثيقة القومية لمعايير التعليم " ثم إنشاء " الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد " بموجب قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ والتي اهتمت بتطوير معايير الجودة والاعتماد عدة مرات بهدف إرساء قواعد لاعتماد برامج تدريب المعلمين ، كما تم إنشاء " الاكاديمية المهنية للمعلمين " التابعة لوزارة التربية والتعليم بالقرار الجمهوري رقم ١٢٩ لسنة ٢٠٠٨ والتي من أهم اختصاصاتها الارتقاء بالنواحي المهنية للمعلمين بمختلف تخصصاتهم من خلال تقديم البرامج التدريبية المختلفة والمعتمدة في النظام التعليمي المصري .

(أحمد إبراهيم وفاطمة صادق، ٢٠١٢)

وتحتاج عملية التطوير المهني إلي برامج قابلة للتحديث والتعديل والتغيير بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات الحادثة بشكل مستمر ؛ فمهمة التعليم لم تعد تهتم بمتطلبات وحاجات الأفراد في الوقت الحاضر فقط وإنما تهتم أيضاً بتهيئة الأفراد وتطوير مهاراتهم وقدراتهم للتعامل مع متطلبات المستقبل وتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التعليم والتعلم. (حسن الفجاء وآخرون ، ٢٠١٧)

مفهوم التطوير المهني للمعلم

يعرف كلاً من (Megginson & Whitaker (2017) التطوير المهني بشكل عام بأنه:
" العمليات التي يقوم بها الفرد لتعليم وتنمية نفسه عن طريق مشاركة مجموعة لها نفس الميول لتحقيق هدف مشترك " .

ويعرف أنس التويجري وايسوف تراوري (٢٠١٨) التطوير المهني للمعلم بأنه: " مجموع ما تقدمه الادارة المدرسية من فرص التدريب لاكتساب معلومات ومهارات وخبرات في مجال العمل من أجل تطوير مهارات ومعلومات المعلمين لتجعلهم قادرين علي أداء مهامهم وواجباتهم التربوية بكفاءة مع مسايرة كل ما هو جديد في التخصص وبهذا تشمل جميع الاجراءات والعمليات والأنشطة التي تقام في الميدان التربوي لتطوير المعلمين والمتعلمين من الناحية العلمية والعملية " .

كما يعرفه أحمد سالم (٢٠١٩) بأنه " عملية منظمة تسعى إلي تنمية مهارات وقدرات المعلم، وإضافة مهارات مهنية جديدة للوصول إلي جودة التعليم ومخرجاته وهو الأمر الذي تسعى إليه جميع أركان العملية التعليمية " .

ويمكن تعريف التطوير المهني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: " سعي معلمة الاقتصاد المنزلي المستمر إلي اكتساب وتعلم كل ما هو جديد سواء في مجال تخصصها أو في المجال التربوي بهدف تنمية مهاراتها وقدراتها الخاصة اللازمة لرفع كفاءتها المهنية وزيادة فاعليتها في أداء المهام المرتبطة بمهنتها كمعلم "

أهداف التطوير المهني للمعلم

اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة (Turner, et al. 2017) ، ودراسة طارق مهنا (٢٠١٨) علي أن عملية التطوير المهني للمعلم تسعى إلي تحقيق مجموعة من الأهداف والتي منها :

١- مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم والعمل علي تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعلم .

٢- إكساب المعلمين المعارف والمهارات والخبرات الجديدة سواء في مجال تخصصه أو في مجالات أخرى ذات الصلة والارتباط وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد ، وذلك بهدف زيادة مستوي أدائهم المهني والذي يؤدي بدوره إلي تحسين مستويات تحصيل طلابهم.

٣- إعداد معلمين قادرين علي الاستفادة من امكانياتهم الثقافية والفكرية والمعرفية والمهارية وترجمتها إلي سلوكيات عملية أثناء الموقف التدريسي وحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي علي طلابهم.

٤- رفع درجة الوعي لدي المعلمين بأهم المشكلات التربوية والتعليمية وأساليب مواجهتها وحلها.

٥- تنمية وتطوير قدرات المعلمين علي استخدام تقنيات التعليم والاتصال والتكنولوجيا الحديثة .

٦- تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية لتعزيز العمل الجماعي ، مما يفعل أدوار المعلمين ويحسن كفاءتهم وأدائهم.

٧- تعزيز السلوكيات المهنية المرغوب بها لدي المعلمين والتصدي للسلوكيات الغير المرغوب وتنمية الشعور بالانتماء للمهنة وللنظام التعليمي وللمجتمع وتنمية قدراتهم علي التجديد التربوي في كافة مجالات النظام التعليمي وأن تتم عملية التطوير المهني بشكل مستمر ومستدام .

مجالات التطوير المهني للمعلم:

انطلاقاً من المفهوم الشامل للتطوير المهني للمعلم ولكي تأتي برامج التطوير المهني بثمارها وتحقق أهدافها فيجب الاهتمام بالتطوير في عدة جوانب أو مجالات للمعلم وهي كما حددها هارسلت وآخرون (Harslett, et al. 2000)

- ١- التطوير والتجديد في المجال الأكاديمي من معارف ومهارات في التخصص .
- ٢- تطوير مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية ما بين المعلم وطلابه .
- ٣- تطوير مجال الأداء التدريسي واستخدام الاساليب التدريسية الجديدة والمعاصرة في شرح وتقديم المعلومة .
- ٤- تطوير مجال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- ٥- تطوير مجال تقييم وتقييم المتعلمين وتطبيق اساليب التقييم الحديثة والمتطورة .
- ٦- تطوير مجال المهارات الشخصية والتطوير الذاتي .

طرق التطوير المهني

يذكر كلاً من **Rose, & Reynolds, (2014)** أنه توجد عدة طرق وأساليب يمكن أن يتبعها المعلم من أجل تطوير أداؤه المهني ، ويمكن تقسيم تلك الطرق والأساليب كما يلي:

- ١- أساليب مهنية نظرية: وتتم عن طريق إلقاء المحاضرات وعقد الندوات وحلقات المناقشة داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والادارات التعليمية سواء بلقاءات واقعية أو لقاءات افتراضية عبر الفيديو كونفرانس، وذلك لمناقشة قضايا تربوية معينة ، وعرض المستجدات التربوية الحديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس وأساليب التقييم المختلفة .

٢- أساليب مهنية عملية: وتتم عن طريق التدريب الذاتي وذلك بعقد الدورات التدريبية وورش العمل والزيارات الميدانية المتبادلة والتي يسعى المعلم إليها بنفسه بما يتناسب مع احتياجاته الخاصة وتدور معظم تلك التدريبات حول تطوير المهارات العملية والحياتية والشخصية من أجل تحسين القدرة علي حل المشكلات والتواصل مع الآخرين واكتساب مهارات القيادة واتخاذ القرارات بشكل صحيح .

٣- أساليب أكاديمية: وتتم عن طريق برامج التعليم الرسمية وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمعلمين في الحصول علي شهادات من جهات رسمية أو شبه رسمية في مجال التخصص كالحصول علي الدبلومات التربوية أو درجات الماجستير والدكتوراة من الجامعات المختلفة .

مراحل ومهارات التطوير المهني :

تمر عملية التطوير المهني بعدة مراحل متتابعة يمكن توضيحها كما حددها سامي ملحم (٢٠١٥، ٣٢٣-٣٢٦) علي النحو التالي:

١- مرحلة الاستعداد: يشعر المعلم في تلك المرحلة بسلبيات الوضع الحالي ، ويدرك الحاجة الي التغيير والتطوير المهني ويقتنع بضرورة التغيير والاستعداد لعملية التطوير المهني وتنمية قدراته ومهاراته التي تدعم لديه الاحساس بالامان فى الوظيفة .

٢- مرحلة التقدم والانتقال: وتمثل تلك المرحلة الانتقال من السلبيات إلي الايجابيات من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج المهنية الخاصة التي تساعد علي توفير المعلومات وتنمية المهارات التي تتناسب والتغيرات الحادثة .

٣- مرحلة الاستقرار: وهي مرحلة اكتساب المهارات وتحقيق الطوح والتي يشعر فيها المعلم بقدرته علي التكيف والتعامل مع التغيرات الراهنة .

ويضيف محمد حمود (٢٠١٥) أن عملية التطوير المهني تتطلب مجموعة من المهارات الشخصية التي تدعم عملية التطوير باعتبارها عملية مستمرة ولا تتوقف عند زمن معين ، ومن تلك المهارات (البحث والتحليل - المرونة والقدرة علي التكيف - الاندماج بفريق العمل - الشعور بالامان المهني والوظيفي - الدقة والاهتمام بتفاصيل العمل - القدرة علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات - تقبل النقد - القدرة علي التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الرقمية - الثقة بالنفس - القدرة علي التقييم واصدار الاحكام)

وقد استندت الباحثة علي المراحل والمهارات السابق ذكرها عند بناء مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني المستخدم في الدراسة الحالية .

فروض البحث :

في ضوء مشكلة وأهداف البحث الحالي والإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث

أولاً: متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :

- متغير مستقل : هو برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم .
- متغيرات تابعة : هي ١- مهارات التدريس التقني ٢- الاتجاه نحو التطوير المهني

ثانياً: مجموعة البحث:

١ - عينة الكفاءة السيكمترية لأدوات البحث:

تم تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث الحالي على ٣٠ معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بإدارة فنا التعليمية - مدينة فنا ، حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وقد روعي أن تتوفر في عينة الكفاءة السيكمترية لأدوات البحث معظم خصائص ومواصفات العينة الأساسية للبحث .

٢ - مجموعة البحث الأساسية :

تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بإدارة قنا التعليمية - مدينة قنا وعددهن (٢٠) معلمة وتم تقسيمهن إلي مجموعتين " ضابطة - تجريبية " .

ثالثاً : مواد وأدوات البحث (إعداد الباحثة)

من خلال استعراض الباحثة للإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع ومتغيرات البحث الحالي ، تم تحديد الدراسة مواد وأدوات البحث الحالي التي سوف يتم استخدامها في قياس متغيرات البحث ، والتي يمكن تحديدها علي النحو التالي:

١- قائمة مجالات التطوير المهني للمعلمين .

٢- قائمة مهارات التدريس التقني المستهدفة بالدراسة الحالية .

٣- اختبار معرفي في مهارات التدريس التقني .

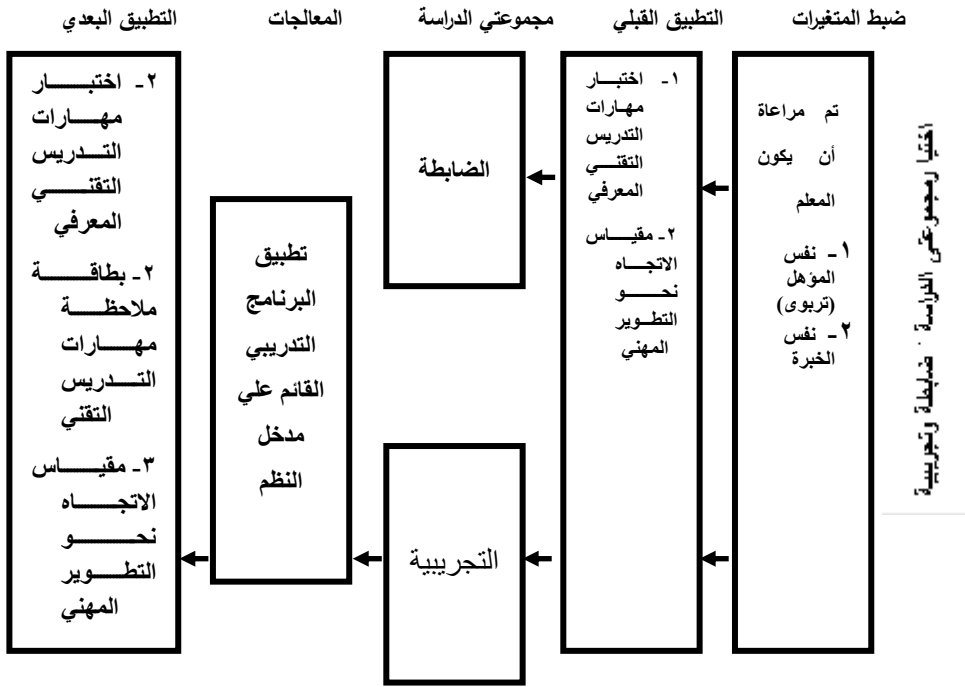
٤- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني .

٥- مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني .

٦- برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم .

رابعاً: منهج البحث:

استخدمت البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يُختبر فيه أثر السبب (المتغير المستقل) علي النتيجة (المتغيرات التابعة) والقائم علي التصميم ذو المجموعتين " الضابطة - التجريبية " ، حيث تم قياس المتغيرات التابعة (مهارات التدريس التقني - الاتجاه نحو التطوير المهني) لدي معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث قبل وبعد التدريب باستخدام البرنامج التدريبي المقترح في البحث الحالي والقائم علي مدخل النظم ، وذلك عند تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي - بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني - مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني) وذلك بهدف التعرف علي مدي فعالية البرنامج التدريبي المعد في تنمية متغيرات البحث ، ويوضح شكل (٢) التالي خطوات التصميم التجريبي للبحث الحالي:



شكل (٢) خطوات التصميم التجريبي للبحث الحالي (تصميم الباحثة)

خامساً: محددات البحث

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية : تشمل الأسس النظرية لمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في (مدخل النظم ، مهارات التدريس التقني ، التطوير المهني للمعلمين) .
- ٢- الحدود المكانية : المدارس التابعة لإدارة قنا التعليمية بمدينة قنا بالمرحلتين الاعدادية والثانوية .
- ٣- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس إدارة قنا التعليمية بمدينة قنا .

٤- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وتراوحت مدة التطبيق بشكل اجمالي (ستة أسابيع) ، ويوضح جدول (١) الخطة الزمنية لتطبيق الدراسة التجريبية .

جدول (١)
الخطة الزمنية لتطبيق الدراسة التجريبية

المدة	الموضوع	مراحل التطبيق
يوم واحد	اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي	التطبيق القبلي لأدوات الدراسة
	مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني	
٥ أسابيع (٣٠ ساعة تدريبية)	الموضوعات المتضمنة بالبرنامج	تطبيق جلسات البرنامج التدريبي
ثلاثة أيام	اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة
	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني المعرفي	
	مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني	

سادساً: إعداد مواد وأدوات البحث:

١- قائمة مهارات التدريس التقني Technical Teaching Skills (ملحق ٢، إعداد الباحثة)

١/١- الهدف من القائمة :

اهتم البحث الحالي بإعداد قائمة بمهارات التدريس التقني الواجب توافرها لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة (مجموعة البحث) ؛ وذلك بهدف الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات التدريس التقني التي تحتاج إليها معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ؟

٢/١- خطوات بناء القائمة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التدريس التقني في ضوء مجموعة من الخطوات وهي:

- الاطلاع علي الأطر النظرية والادبيات التي تناولت مهارات التدريس بشكل عام ومهارات التدريس التقني بشكل خاص .
- استخلاص المهارات الاساسية لمهارات التدريس التقني في الاقتصاد المنزلي والمهارات الفرعية المنبثقة من كل مهارة اساسية ومؤشرات الأداء الدالة علي كل مهارة فرعية .
- صياغة قائمة المهارات في صورتها المبدئية وعرضها علي مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين من أساتذة طرق التدريس تكنولوجيا التعليم ، وذلك لإبداء الرأي من حيث :
 - أ. مدي مناسبة المهارات التي تم استخلاصها بالنسبة لمعلمات الاقتصاد المنزلي .

- ب. مدي ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الاساسية المشتقة منها .
ت. مدي صحة المؤشرات الدالة علي كل مهارة فرعية .
ث. سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة .
٤- تم إجراء التعديلات علي قائمة مهارات التدريس التقني في ضوء مقترحات السادة المحكمين وإعادة صياغتها في شكلها النهائي الموضح بملحق (٢) ، حيث تضمنت القائمة في صورتها النهائية ثلاث مهارات أساسية وست مهارات فرعية .

٢- قائمة مجالات التطوير المهني للمعلمين

Professional Development Areas Inventory for Teachers (ملحق ٣ ، اعداد:الباحثة)

١/٢- الهدف من القائمة :

اهتم البحث الحالي بإعداد قائمة بمجالات التطوير المهني وما يتضمنه كل مجال من مفاهيم ومهارات يجب أن تُلم بها معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة (مجموعة البحث) ؛ وذلك بهدف الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما مجالات التطوير المهني وما يتضمنه كل مجال من مفاهيم ومهارات يجب أن تُلم بها معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث الحالي أثناء الخدمة ؟ .

٢/٢- خطوات بناء القائمة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مجالات التطوير المهني للمعلمين في ضوء مجموعة من الخطوات وهي:

- الاطلاع علي الأطر النظرية والادبيات التي تناولت التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة .
- الاطلاع علي البحوث والدراسات المرتبطة بالتطوير المهني للمعلمين .
- تم صياغة مجالات التطوير المهني للمعلمين في الدراسة الحالية وبلغ عدده (٥) مجالات ، ويتضمن كل مجال مجموعة من المفاهيم والمهارات التي يجب أن تُلم بها معلمات الاقتصاد المنزلي .
- تم عرض القائمة على السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس ، وذلك لإبداء الرأي من حيث :
- أ. مدي مناسبة مجالات التطوير المهني التي تم الاستقرار عليها لمعلمات الاقتصاد المنزلي .

ب. مدي صحة المفاهيم والمهارات المرتبطة بكل مجال من مجالات التطوير المهني .

ت. مفاهيم ومهارات يمكن تعديلها أو إضافتها أو حذفها .

ث. سلامة الصياغة اللغوية لكل مفهوم ومهارة .

- تم إجراء التعديلات علي قائمة مجالات التطوير المهني للمعلمين في ضوء مقترحات السادة المحكمين حتى وصلت إلى شكلها النهائي الموضح بملحق (2) .

٣- اختيار معرفي في مهارات التدريس التقني (ملحق ٤ ، إعداد: الباحثة)

تم اتباع الخطوات الآتية عند إعداد الاختبار المعرفي في مهارات التدريس التقني

١/٣- الهدف من الاختبار

اهتم البحث الحالي بإعداد اختبار معرفي في مهارات التدريس التقني بهدف قياس مدي إلمام معلمات الاقتصاد المنزلي بالمعارف الخاصة بمهارات التدريس التقني ؛ وذلك انطلاقاً من اهمية الألمان بالمعلومات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالمهارة المطلوب أدائها وأن توافر رصيد معرفي يعد شرط أساسي من شروط اكتساب المهارات وتمييزها ؛ فالمهارة هي التطبيق العملي للمعارف والمفاهيم .

٢/٣- صياغة مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار من نمط الاختيار من متعدد MSQ ، وبلغت عدد المفردات (٣٠) مفردة ، وروعي أن تتصل مفردات الاختبار بالمحتوي العلمي للبرنامج وأن تقيس المستويات المعرفية (فهم - تطبيق - تحليل - تركيب) ، ويوضح جدول (٢) مواصفات الاختبار في صورته النهائية .

جدول (٢)

مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس التقني

مجموع درجات الاختبار	إجمالي عدد المفردات	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	جوانب التعلم
٣٠	٣٠	٦	٦	١٠	٨	مفردات الاختبار
	%١٠٠	%٢٠	%٢٠	%٣٣.٣٣	%٢٦.٦٧	النسبة المئوية

٣/٣- تعليمات الاختبار

وضع في بداية الاختبار تعليمات عامة توضح أهدافه ، وعدد الأسئلة وكيفية الإجابة عنها، وقد روعي عند صياغة تعليمات الاختبار ما يلي :

- ١- أن تكون التعليمات قصيرة ومباشرة .
- ٢- أن تتضمن التعليمات حث المعلمات على ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة الواردة في الاختبار .
- ٣- أن تتضمن التعليمات زمن بداية الاختبار بحيث تبدأ جميع المعلمات في زمن واحد وأن تسجل كل معلمة زمن الانتهاء الخاص بها .

٤/٣- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار

تم تقدير درجة الاختبار بإعتبار (درجة واحدة) لكل مفردة صحيحة ، (صفر) لكل مفردة خاطئة ، وبذلك بلغت الدرجة الكلية لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي (٣٠ درجة)

٥/٣- التجربة الاستطلاعية للاختبار المعرفي

تم تطبيق الاختبار على معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (٣٠) معلمة ، وذلك بهدف حساب (معامل ثبات الاختبار - معامل صدق الاختبار - زمن الاختبار) .

٦/٣- حساب معامل ثبات الاختبار

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معامل ارتباط كاندال بإجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج SPSS ver. 20 وكان معامل الثبات = (٠, ٨٣٤) وهو معامل ارتباط قوي ودال عند مستوى ٠.٠١ ويدل علي ثبات الاختبار ، وبذلك يكون صالح للتطبيق علي عينة الدراسة الاساسية .

٧/٣- حساب معامل صدق الاختبار

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما وضع من أجله ، وقد قام السادة المحكمون بإبداء آرائهم و

ملاحظاتهم في مفردات الاختبار وذلك من خلال الاستبيان المرفق بالاختبار والذي تم إعداده لهذا الغرض ، وقد تم الأخذ بتلك الملاحظات عند صياغة الاختبار في صورته النهائية ، وجاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم (٨٤%) وهي نسبة مرتفعة وتؤكد على صدق الاختبار .

كما تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبلغت $\pm 0,915$ وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) و تؤكد على ارتفاع معامل صدق الاختبار .

٨/٣- حساب زمن الاختبار

تم استخدام " المتوسط الحسابي " لحساب الزمن الذي استغرقته المعلمات في الإجابة على مفردات الاختبار حيث تم تسجيل الزمن الذي استغرقته كل معلمة في الإجابة علي مفردات الاختبار ، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع الأزمنة (٢٠, ٥٦) وبذلك تم احتساب زمن الاختبار الاجمالي (٦٠) دقيقة ، وأصبح الاختبار جاهز للتطبيقين القبلي والبعدي على مجموعة البحث الأساسية .

٤- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني (ملحق ٥، إعداد: الباحثة)

يؤكد جابر عبد الحميد (٢٧ ، ٢٠٠٣) أن استخدام بطاقة ملاحظة السلوك تعد أفضل طريقة لتقييم مدي قدرة أي فرد علي أداء المهام والأنشطة ، لذا فقد اهتمت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني بهدف قياس قدرة معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة علي استخدام وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس دروس الاقتصاد المنزلي ، واتبعت الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة الخطوات التالية :

١/٤- تم بناء بطاقة الملاحظة بصورة مبدئية ، وتضمنت (٣) مهارات أساسية تم تحديدها مسبقاً في قائمة مهارات التدريس التقني (ملحق ٢) .

٢/٤- تم تحليل كل مهارة إلى مجموعة من المفردات في صورة إجراءات سلوكية يمكن ملاحظتها أثناء قيام المعلمة بأدائها ، وقد وضع أمام كل مفردة ثلاث استجابات هي (ممتاز - جيد - ضعيف) ، وتقابلها الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارات الايجابية ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ، وتكونت البطاقة في صورتها المبدئية من ٣٦ مفردة .

٣/٤- لتصحيح البطاقة واحتساب الدرجات تم التعامل مع كل مهارة من المهارات الثلاث الأساسية علي حدة باعتبارها بعد مستقل وتحسب له درجة مستقلة ، وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يمكن أن تحصل عليها معلمة الاقتصاد المنزلي في كل بعد ناتج ضرب عدد مفردات البعد 3×3 ، بالإضافة إلي احتساب الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني .

٤/٤- تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وذلك لإبداء الرأي في مدي صحة المفردات ومناسبتها لقياس السلوك المطلوب ، وقد أشارت آراء السادة المحكمين بضرورة حذف بعض المفردات الضعيفة والمكررة والتي بلغ عددها ٦ مفردات ، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (٣٠ مفردة) والموضحة بملحق (٥) قابلة للتطبيق ، ويوضح جدول (٣) التالي عدد المفردات بكل بعد والدرجة الكلية للبطاقة في صورتها النهائية

جدول (٣)

عدد مفردات كل بعد لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني والدرجة الكلية

ترتيب البعد	المهارة	عدد المفردات	أقصى درجة
الأول	الاعداد التقني لدروس الاقتصاد المنزلي Technical Preparation	١٠	٣٠
الثاني	العرض التقني لدروس الاقتصاد المنزلي Technical Presentation	١٠	٣٠
الثالث	التقييم التقني لتعلم دروس الاقتصاد المنزلي Technical Evaluation	١٠	٣٠
الدرجة الكلية للبطاقة		٣٠	٩٠

٥/٤- حساب صدق بطاقة الملاحظة: للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم الاعتماد علي طريقتين هما:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): وذلك بعرض البطاقة علي مجموعة من السادة المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم ؛ لإبداء الرأي في كل مفردة من المفردات التي تندرج تحت كل مهارة والحكم علي مدي مناسبتها لقدرات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة ، وقد أقر المحكمون بصحة المفردات علمياً ولغوياً ودقة الانتماء للمهارة الرئيسة ، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم (٨٣.٧٨%) وتعد تلك النسبة مرتفعة وتؤكد على صدق بطاقة الملاحظة وقابليتها للتطبيق ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لتصبح عدد مفردات البطاقة في صورتها النهائية (٣٠) مفردة موزعة علي جميع المهارات المتضمنة بالبطاقة .

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البطاقة وبين البعد المنتمية إليه، وبعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد البطاقة المتضمنة به، وذلك كما ذكر صلاح الدين علام (٢٠٠٢، ١٥٤) ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني

التقييم التقني Technical Evaluation		العرض التقني Technical Presentation		الاعداد التقني Technical Preparation	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠, ٥٦٩	١	٠, ٤٢٩	١	٠, ٧٣٥	١
٠, ٦٥٠	٢	٠, ٤٨٧	٢	٠, ٥٦٣	٢
٠, ٧٤١	٣	٠, ٦٧٥	٣	٠, ٦٧٣	٣
٠, ٦٢٥	٤	٠, ٦٧٧	٤	٠, ٤٦٣	٤
٠, ٤٨٩	٥	٠, ٧٨٩	٥	٠, ٦٤٧	٥
٠, ٤٨٣	٦	٠, ٧٤٣	٦	٠, ٧٩١	٦
٠, ٥٩٥	٧	٠, ٦٩٤	٧	٠, ٥٦٦	٧
٠, ٤٢٧	٨	٠, ٦٨٨	٨	٠, ٧٦٩	٨
٠, ٥٩٣	٩	٠, ٥٢٣	٩	٠, ٤٩٧	٩
٠, ٦٣٢	١٠	٠, ٧٦٤	١٠	٠, ٧٤٩	١٠

يتضح من جدول (٤) السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٢٧ - ٠,٧٩١) وهي معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد صدق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني .

٦/٤- حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم الاستدلال علي ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في البحث الحالي من خلال حساب الصدق حيث يؤكد محمد عباس وآخرون (٢٠٠٩ : ٢٦٦) أنه من النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً ، واعتمدت الباحثة علي تلك الطريقة نظراً لصعوبة تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً قلياً علي مجموعة البحث الاستطلاعية وذلك لارتباطها بالبرنامج .

٥- مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني (ملحق ٦، إعداد: الباحثة)

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني في البحث الحالي بناءً علي الإجراءات التالية:

١/٥- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس التعرف علي اتجاه معلمات الاقتصاد المنزلي (عينة البحث) نحو التطوير المهني ، ويتم قياس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في المقياس المعد خصيصاً لهذا الغرض حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي الاتجاه الايجابي نحو التطوير المهني، وتشير الدرجة المنخفضة إلي الاتجاه السلبي نحو التطوير المهني .

٢/٥- صياغة مفردات المقياس: تم اتباع طريقة " ليكرت " Likert الثلاثي عند صياغة مفردات المقياس ، بحيث تجيب المعلمة عن كل مفردة باختيار أحد البدائل وهي (أوافق - غير متأكد - لا أوافق) ، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس أن تعكس طبيعة كل بعد من أبعاد المقياس بصورة تمثل عينة شاملة لمجال السلوك المراد قياسه ، وقد بلغت عدد مفردات المقياس في صورته المبدئية (٣٥) مفردة ، وتم تحويل استجابات المعلمات إلي أوزان تقديرية تتدرج من (٣-٢-١) للمفردات الايجابية ، (١-٢-٣) للمفردات السلبية .

٣/٥- أبعاد المقياس: تم تحديد خمسة أبعاد للمقياس تعكس مجالات التطوير المهني المختلفة والتي تمثلت في الدراسة الحالية في المجالات الآتية:

- أ- مجال التخصص الأكاديمي وما يتضمنه من معارف ومفاهيم ومهارات حديثة في التخصص .
- ب- مجال الأداء التدريسي وما يتضمنه من طرق واستراتيجيات تدريس حديثة .
- ت- مجال تقييم وتقويم المتعلمين وما يتضمنه من أساليب تقييم حديثة ومتنوعة .
- ث- مجال المهارات الشخصية والتطوير الذاتي .
- ج- مجال العلاقات الانسانية والإرشاد الطلابي .

٤/٥- تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني علي النحو التالي:

- حساب معامل ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني باستخدام طريقة إعادة التطبيق ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) .

- حساب معامل صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني باستخدام طريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري) حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين في كلاً من مجال (مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - علم النفس التربوي) ، وذلك لإبداء الرأي حول: (وضوح تعليمات المقياس - صحة المفردات من الناحية اللغوية - صلاحية كل مفردة لقياس الاتجاه في البعد المنتمية إليه - حذف أو تعديل أو إضافة بعض المفردات ، ويوضح جدول (٥) التالي نسب الاتفاق بين السادة المحكمين علي مفردات مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني :

جدول (٥)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه

نحو التطوير المهني

العارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	العارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	العارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	العارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٩	١	٩٠.٠٠٠	٢٨	١٠	-	١٠٠.٠٠٠	١٩	٣	٧	١٠٠.٠٠٠	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠
٢	١٠	-	١٠٠.٠٠٠	٢٩	١٠	-	١٠٠.٠٠٠	٢٠	-	١٠	١١	١٠٠.٠٠٠	-	١٠	١٠٠.٠٠٠
٣	١٠	١	٩٠.٠٠٠	٣٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٢١	-	١٠	١٢	١٠٠.٠٠٠	-	١٠	١٠٠.٠٠٠
٤	٨	١	٨٠.٠٠٠	٣١	٩	١	٩٠.٠٠٠	٢٢	١	٩	١٣	٨٠.٠٠٠	٢	٨	٨٠.٠٠٠
٥	٧	٣	٧٠.٠٠٠	٣٢	٧	٣	٧٠.٠٠٠	٢٣	١	٩	١٤	٧٠.٠٠٠	٣	٧	٧٠.٠٠٠
٦	١٠	-	١٠٠.٠٠٠	٣٣	١٠	-	١٠٠.٠٠٠	٢٤	-	١٠	١٥	١٠٠.٠٠٠	-	١٠	١٠٠.٠٠٠
٧	٩	٢	٨٠.٠٠٠	٣٤	٨	٢	٨٠.٠٠٠	٢٥	-	١٠	١٦	٩٠.٠٠٠	١	٩	٩٠.٠٠٠
٨	١٠	٣	٧٠.٠٠٠	٣٥	٧	٣	٧٠.٠٠٠	٢٦	٢	٨	١٧	١٠٠.٠٠٠	-	١٠	١٠٠.٠٠٠
٩	٩	١	٩٠.٠٠٠	٣٦	٩	١	٩٠.٠٠٠	٢٧	-	١٠	١٨	٩٠.٠٠٠	١	٩	٩٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٥) السابق أن نسبة اتفاق المحكمين علي أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني والمفردات التي تنتمي إليها كانت ٨٠% فأعلي ، فيما عدا خمس عبارات كانت أقل من ٨٠% ، تم حذفها وإجراء بعض التعديلات وهي: إعادة صياغة بعض المفردات لتتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية .

بعد حساب معامل ثبات وصدق مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني تم إعداد الصورة النهائية للمقياس في ضوء اقتراحات السادة المحكمين ، والاطمئنان إلى إمكانية تطبيقه علي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة الأساسية ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد ، ويتضمن كل بعد (ست مفردات) .

٦- برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم (ملحق ٧ ، إعداد: الباحثة)

١/٦- الفترة الزمنية للبرنامج: (٣٠) ساعة تدريبية.

٢/٦ - مدة تطبيق البرنامج: خمسة أسابيع بواقع جلستين كل أسبوع مقسمة على يومين (الأثنين والخميس) بواقع (٣ ساعات) لكل جلسة .

٣/٦ - الهدف العام من البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية إلي تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي وتنمية الاتجاه الايجابي والسعي نحو تحقيق التطوير المهني لديهن .

٤/٦ - محتوى البرنامج:

تم اختيار المحتوى المناسب لمادة البرنامج التدريبي بعد الاطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة ، وكذلك الدراسات التي وضحت كيفية التدريب علي مهارات التدريس ، مع مراعاة أن يتفق المحتوى مع الأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها، وبذلك فقد تألف البرنامج التدريبي من وحدتين علي النحو التالي:-

- الوحدة الأولى: تم تنظيم محتواها بحيث يتضمن محتوى نظري خاص بمهارات التدريس التقني المستهدفة في الدراسة الحالية والتي تم توضيحها بملحق (٢)^١، وبحيث يناسب ذلك المحتوى مستوي عينة الدراسة ، كما تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التي تساعد علي تطبيق مهارات التدريس التقني بشكل عملي تطبيقي .

- الوحدة الثانية: تم تنظيم محتواها بحيث يغطي الموضوعات المتعلقة بمجالات التطوير المهني لدي المعلم والتي تم توضيحها بملحق (٣)^٢ .

٥/٦ - أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج:

أعتمد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية على بعض الطرق والإجراءات التي تقوم على تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي، وتحديد مستوى معرفتهم بمجالات التطوير المهني ومهارات التدريس التقني ، وقد تم الجمع بين استراتيجيات التدريب التقليدية التي تقوم على المناقشة الحوار والعصف الذهني والتدريب العملي ، وبين الأساليب المتطورة كالتدريس المصغر، والعروض، والتقويم الذاتي والتدريب عن بعد عبر قاعات التدريب الافتراضية .

^٢ - ملحق (٢): مهارات التدريس التقني المستهدفة في الدراسة الحالية .

^٣ - ملحق (٣): مجالات التطوير المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الدراسة الحالية .

٦/٦- أساليب تقييم البرنامج التدريبي:

- التقييم الذاتي: تم من خلال تقييم المعلمات المتدربات عينة الدراسة لأنفسهن ومدى تقدمهن خلال فترة التدريب.
- التقييم العام: تم تقييم البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية بشكل عام من خلال استمارة^١ تم إعدادها خصيصا للتحقق من مدي فعالية البرنامج التدريبي وقياس مدى تحقق أهدافه.

٦/٧- الصورة النهائية للبرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للبرنامج التدريبي - طبقاً للخطوات السابق ذكرها- تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين الأكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية والتربوية في محتوى البرنامج التدريبي ، وتقديم بعض المقترحات التي من شأنها تحسين البرنامج والارتقاء به ، وقد جاءت جميع تعليقات السادة المحكمين إيجابية مع الاشارة إلي ضرورة إجراء بعض التعديلات والتي تم تنفيذها والأخذ بها لتحسين البرنامج والوصول به إلي صورته النهائية القابلة للتطبيق والموضحة بملحق (٧)^٢ .

سابعاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق بعض أدوات البحث الحالي والمتمثلة في (اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي - مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني) للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " تطبيقاً قبلياً، وذلك بهدف ضبط بعض العوامل والمتغيرات التي قد يكون لها تأثير علي النتائج ، وللتأكد من تكافؤ مستوي المعلمات عينة الدراسة وعدم وجود اختلاف بين المجموعتين " الضابطة - التجريبية " ، ولم يتم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني لارتباطها بالمحتوي العلمي النظري والتطبيقي للبرنامج ، ويمكن توضيح نتائج التطبيق القبلي كما يلي:

^١ - ملحق (٨): استمارة النيت من فعالية البرنامج التدريبي .

^٢ - ملحق (٧): البرنامج التدريبي للدراسة الحالية .

١- تطبيق اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي

تم تطبيق اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي " قبلياً " على معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعتي الدراسة " الضابطة - التجريبية " ثم حساب دلالة الفروق بين رتب المجموعتين باستخدام اختبار " مان وتيني " Mann-Whitney test لحساب قيمة (U) ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٦) التالي :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين

(الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " U "	مستوي الدلالة
الضابطة	١٠	١٠.١٥	١٠١.٥٠	٤٦.٥٠٠	غير دالة
التجريبية	١٠	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠		

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ١٦ ، قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٢٣

يتضح من جدول (٦) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " حيث كانت قيمة " U " المحسوبة (٤٦.٥٠٠) ، وهي أعلى من قيمة " U " الجدولية عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وهو ما يدل علي تكافؤ مستوي المعلمات عينة الدراسة في المحتوي المعرفي النظري المرتبط بمهارات التدريس التقني .

٢- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني " قبلياً " على معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعتي البحث " الضابطة - التجريبية " ثم حساب دلالة الفروق بين رتب المجموعتين باستخدام اختبار " مان وتيني " Mann-Whitney test لحساب قيمة (U) ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٧) التالي :

¹ لحساب الفروق بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين عندما يتعدى Mann-Whitney Test - لجأت الباحثة إلى اختبار (مان - ويتني) استخدام اختبار " ت " ، أي عندما لا تتحقق شروط استخدام اختبار " ت " ، أو عندما تكون البيانات لمتغيرات البحث في صورة رتب ، وبعد اختبار مان - ويتني من أقوى الاختبارات اللابارامترية للعينات الصغيرة وأقدمها (عبد المنعم أحمد الدريد ، ٢٠٠٦ ، ١٤٤) .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين

" الضابطة - التجريبية " في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني

مستوي الدلالة	قيمة " U "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	٥٠.٠٠٠	١٠٥.٠٠	١٠.٥٠	١٠	١٠٥.٠٠	١٠.٥٠	١٠	التخصص الأكاديمي
غير دالة	٤٢.٥٠٠	١١٢.٥٠	١١.٢٥		٩٧.٥٠	٩.٧٥		الأداء التدريسي
غير دالة	٤٣.٠٠٠	١١٢.٠٠	١١.٢٠		٩٨.٠٠	٩.٨٠		تقييم وتقويم مستوي المتعلمين
غير دالة	٤٦.٠٠٠	١٠٩.٠٠	١٠.٩٠		١٠١.٠٠	١٠.١٠		المهارات الشخصية والتطوير الذاتي
غير دالة	٤٤.٥٠٠	١١٠.٥٠	١١.٠٥		٩٩.٥٠	٩.٩٥		العلاقات الإنسانية والارشاد الطلابي
غير دالة	٣٨.٠٠٠	١١٧.٠٠	١١.٧٠		٩٣.٠٠	٩.٣٠		المجموع الكلي

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ١٦ ، قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٢٣

يتضح من جدول (٧) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني وفي الدرجة الكلية للمقياس حيث كانت جميع قيم " U " المحسوبة أعلى من قيمة " U " الجدولية عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وهو ما يدل علي تكافؤ مستوي المعلمات عينة الدراسة في الاتجاه نحو التطوير المهني .

ثامناً: تنفيذ التجربة الأساسية للبحث

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين " الضابطة - التجريبية " من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث ، تم البدء في تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ، واستغرقت عملية التطبيق خمسة أسابيع خلال (١٠) جلسات مدة كل منها (١٨٠) دقيقة بواقع جلستين أسبوعياً، تم خلالها متابعة تنفيذ التجربة على المجموعة التجريبية وتوفير جميع الأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة المختلفة والمتضمنة بالبرنامج التدريبي.

تاسعاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي بأسبوع تقريباً قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على المجموعتين " الضابطة - التجريبية " وذلك فى ظروف مشابهة تقريباً للظروف التى تم فيها تطبيق الأدوات قبلياً، وذلك بهدف قياس مستوى المعلمات من حيث السعي والرغبة فى تحقيق التطوير المهني، ونمو مهارات التدريس التقني لديهن.

عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

ولاختبار صحة الفرض الأول قامت الباحثة بما يلي :

أولاً: حساب دلالة الفروق بين رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي باستخدام اختبار " مان وتيني " Mann-Whitney test لحساب قيمة (U) وهو ما يمكن توضيحه من خلال جدول (٨) التالي:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين

(الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " U "	مستوي الدلالة
الضابطة	١٠	٦.٦٠	٦٦.٠٠		٠.٠١
التجريبية	١٠	١٤.٤٠	١٤٤.٠٠	١١.٠٠٠	٠.٠١

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ١٦ ، قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٢٣

يتضح من جدول (٨) السابق وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " U " المحسوبة (١١.٠٠٠) ، وهي أقل من قيمة " U " الجدولية عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وهو ما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث.

ثانياً: حساب حجم التأثير (ES) لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " وهو ما يمكن توضيحه من خلال جدول (٩) التالي:

جدول (٩)

حجم التأثير لاستخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس التقني المعرفي

مستوى حجم التأثير	حجم التأثير Eta Squared	اختبار
كبير	٠.٥٥٣	مهارات التدريس التقني المعرفي

يتضح من جدول (٩) السابق أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير كبير على تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة .

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

ولاختبار صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بما يلي :

أولاً: حساب دلالة الفروق بين رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني باستخدام اختبار " مان وتيني " Mann-Whitney test لحساب قيمة (U) وهو ما يمكن توضيحه من خلال جدول (١٠) التالي :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني

مستوي الدلالة	قيمة " U "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠.٠١	١٠.٠٠	١٤٥.٠٠	١٤.٥٠	١٠	٦٥.٠٠	٦.٥٠	١٠	الاعداد التقني
	٨.٠٠	١٤٧.٠٠	١٤.٧٠		٦٣.٠٠	٦.٣٠		العرض التقني
	٧.٥٠	١٤٧.٥٠	١٤.٧٥		٦٢.٥٠	٦.٢٥		التقييم التقني
	١٠.٠٠	١٤٥.٠٠	١٤.٥٠		٦٥.٠٠	٦.٥٠		المجموع الكلي للبطاقة

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ١٦ ، قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٢٣

يتضح من جدول (١٠) السابق وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم " U " المحسوبة أقل من قيمة " U " الجدولية عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وهو ما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث .

ثانياً: حساب حجم التأثير (ES) لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " وهو ما يمكن توضيحه من خلال جدول (١١) التالي:

جدول (١١)

حجم التأثير لاستخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني

مستوى حجم التأثير	حجم التأثير	مهارات التدريس التقني
كبير	٠.٦٦٧	الاعداد التقني
كبير	٠.٦٩٨	العرض التقني
كبير	٠.٧١٤	التقييم التقني
كبير	٠.٧٢٩	المجموع الكلي

يتضح من جدول (١١) السابق أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير كبير على تنمية كل مهارة من مهارات التدريس التقني المتضمنة ببطاقة الملاحظة علي حدة وفي المجموع الكلي للبطاقة لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة وهو ما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة .

وبذلك ويعد التحقق من صحة كلاً من الفرضيين الأول والثاني يمكن التثبت من فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم علي تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.

• تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني

نظراً لارتباط الفرضيين الأول ولثاني بمتغير واحد الا وهو (مهارات التدريس التقني) فسيتم تفسير نتائجهما معاً علي النحو التالي :

أظهرت نتائج الفرض الأول " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

وأظهرت نتائج الفرض الثاني " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

وقد تم التحقق من صحة كلا الفرضيين من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لكلاً من اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي ، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني ، وذلك باستخدام اختبار " مان وتيني " وجاءت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار المعرفي ، وكذلك في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وفي درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة علي حدة ، ونشير تلك النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة أثناء الخدمة .

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كلاً من (Hrin, et. al, (2014) ، هويدا سيد (٢٠١٥) ، (Fort, (2017) ، نجاح الفلاح وخالد السعودي (٢٠١٧) ، علي الجابري (٢٠١٨) ، نرجس العليان (٢٠١٩) ، وأمنية أحمد (٢٠٢٠) ، (Mansur, (2020) ، خالد العصفور (٢٠٢١) ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء مميزات وخصائص البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية وهي علي النحو التالي:

١- **بناء البرنامج التدريبي وفقاً لمدخل النظم** : ساعد الأسلوب المنهجي لمدخل النظم علي وضع اطار عام منظم للبرنامج التدريبي قائم علي التخطيط والتنفيذ والتقييم لكل جلسة من جلسات البرنامج ، وبذلك تم عرض المحتوى العلمي والعملية لمهارات التدريس التقني بشكل متسلسل ومنطقي مما سهل على المعلمات التفاعل مع المحتوى بالشكل الذي ساعد علي تحقيق أفضل مستوي من النتائج .

٢- **المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي** : تتوع المحتوى العلمي حيث دمج البرنامج التدريبي بين كل من الإطار المعرفي النظري الذي يقدم المعارف والمفاهيم المرتبطة بمهارات التدريس التقني ، والإطار العملي التطبيقي الذي يوفر العديد من الأنشطة والتدريبات المصاحبة والتي تترجم مهارات التدريس التقني (الاعداد ، والعرض ، والتقييم) المراد تنميتها والتي يجب علي المعلمات ممارستها بشكل عملي وواقعي سواء أثناء الجلسات التدريبية أو من خلال التكاليفات والواجبات المنزلية ، وقد ساعد ذلك علي ربط الجانب النظري للمهارات بالجانب العملي الأدائي وإعطاء الفرصة الكافية للمعلمات لفهم وممارسة أي مهارة والتطبيق المباشر لها والتمكن منها قبل الانتقال إلى مهارة جديدة .

٣- **طبيعة المدربين** : استعانت الباحثة في تقديم البرنامج التدريبي المقترح بمجموعة من المدربين من ذوي الخبرة المهنية سواء من داخل وخارج المنظومة التعليمية بالإضافة إلي المتخصصين الاكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم وهو ما ساعد المعلمات في فهم واكتساب المهارات المطلوبة بشكل جيد والحصول علي نتائج أفضل ، وهو ما يؤكد (Comert, (2018) حيث يذكر بأن للمدرب دور كبير ومؤثر في اكتساب المتدربين مادة التدريب لذا يجب اختيار المدربين بعناية شديدة .

٤- **التدريب الحي** : وفر البرنامج التدريبي جلسات كاملة يتم خلالها عرض مجموعة من الفيديوهات التي توضح أساليب ممارسة المهارات التقنية وتكرار عرضها أكثر من مرة ثم اتاحة الفرصة لكل معلمة في محاولة تقليد ممارسة المهارات كما شاهدتها مع اعطائها التغذية الراجعة الفورية عن مستوي أدائها وهو ما كان له دور فعال في تصحيح مسار أداء المهارة وإعادة ممارستها عدة مرات حتي يتم الوصول إلي مستوي الإتقان المطلوب .

٥- جاء البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية ليلبي الاحتياجات الفعلية للمعلم انطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في تأهيل المعلمين أثناء الخدمة والدعوة إلي التحول من المعلم التقليدي إلي المعلم الرقمي الذي يهتم بتطبيق التكنولوجيا وتقديم المادة العلمية للطلاب في أي زمان ومكان عبر فصول التعلم الافتراضية ، وهو الأمر الذي أصبح تحدياً أمام جميع المعلمين في الوقت الحالي ويسعون إلي تعلم فنيات ومهارات توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل صحيح .

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني المجموعة التجريبية " .

ولاختبار صحة الفرض الثالث قامت الباحثة قامت الباحثة بما يلي :

أولاً: حساب دلالة الفروق بين رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني باستخدام اختبار " مان وتيني " Mann-Whitney test لحساب قيمة (U) ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١٢) التالي :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين
" الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني

مستوي الدلالة	قيمة " U "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	١١.٥٠٠	١٠٥.٠٠	١٤.٣٥	١٠	٦٦.٥٠	٦.٦٥	١٠	التخصص الأكاديمي
غير دالة	١٠.٠٠٠	١٤٥.٠٠	١٤.٥٠		٦٥.٠٠	٦.٥٠		الاداء التدريسي
غير دالة	٤.٥٠٠	١٥٠.٥٠	١٥.٠٥		٥٩.٥٠	٥.٩٥		تقييم وتقويم مستوي المتعلمين
غير دالة	١٠.٥٠٠	١٤٤.٥٠	١٤.٤٥		٦٥.٥٠	٦.٥٥		المهارات الشخصية والتطوير الذاتي
غير دالة	١٣.٥٠٠	١٤١.٥٠	١٤.١٥		٦٨.٥٠	٦.٨٥		العلاقات الانسانية والارشاد الطلابي
غير دالة	١٠.٠٠٠	١٤٥.٠٠	١٤.٥٠		٦٥.٠٠	٦.٥٠		المجموع الكلي

- قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ١٦ ، قيمة " U " الجدولية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٢٣

يتضح من جدول (١٢) السابق وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات رتب المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم " U " المحسوبة أقل من قيمة " U " الجدولية عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وهو ما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث .

ثانياً: حساب حجم التأثير (ES) لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي مدخل النظم في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " وهو ما يمكن توضيحه من خلال جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

حجم التأثير لاستخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني

مستوى حجم التأثير	حجم التأثير	أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطوير المهني
كبير	٠.٥٣٨	التخصص الاكاديمي
كبير	٠.٥٢٩	الأداء التدريسي
كبير	٠.٦٥٥	تقييم وتقويم مستوي المتعلمين
متوسط	٠.٣٩١	المهارات الشخصية والتطوير الذاتي
متوسط	٠.٤٥٩	العلاقات الانسانية والارشاد الطلابي
كبير	٠.٥٤٨	المجموع الكلي

يتضح من جدول (١٣) السابق أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير كبير على تنمية كل مجال من مجالات الاتجاه نحو التطوير المهني المتضمنة بمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني علي حدة وفي المجموع الكلي للمقياس لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة وهو ما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني المجموعة التجريبية ."

• تفسير نتائج الفرض الثالث

أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود فروق دالة إحصائياً لاستخدام برنامج تدريبي قائم علي مدخل النظم علي تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة ، وقد تم التحقق من صحة ذلك الفرض من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطات

رتب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني باستخدام اختبار " مان ويتني " وجاءت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس ، وفي درجة كل بعد علي حدة ، وتشير تلك النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كلاً من (Harslett, et. al, (2000) ، (Turner, et. al. (2017) ، Hamdan, & Ateer, (2017) ، طارق مهنا (٢٠١٨) ، فيصل الروشيد (٢٠١٩) ، أحمد سالم (٢٠١٩) ، تامر سهيل (٢٠٢٠) ، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء عدة جوانب وهي:

١- بناء برنامج منظومي يهتم بجميع أركان العملية التعليمية وعلي رأسها المعلم بدءاً من الاهتمام بتطوير صفاته الشخصية والاجتماعية وتهيئة الظروف التي تجعله قادراً علي تحمل الضغوط النفسية والمهنية والجسدية التي يمكن أن يواجهها ، مما يجعله راضياً عن مهنته ، ومؤمناً برسالته كمعلم وبالقدر الذي يولد لديه الرغبة في السعي واللاحق بكل ما هو جديد في مجال مهنة التدريس بنوع من التفاني والجدية لضمان استمرار نجاحه وتقديمه في مهنته ، وقد ساعد البرنامج التدريبي للدراسة الحالية في توفير الأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المعلم ملم بكل ما هو جديد في مهنته وقادراً علي التكيف معه وهو ما يدل علي نمو اتجاه ايجابي نحو تلك التغيرات وتشكيل وبناء نشاطات متطورة وهو ما يجعل المعلم مبدعاً في تقديم مادته العلمية سواء داخل الفصل الدراسي أو بطرق التدريس الحديثة عبر المنصات التعليمية.

٢- اهتمام البرنامج التدريبي بتقديم محتوى تدريبي تتوفر من خلاله المكونات الرئيسة التي تدعم نمو الاتجاهات الايجابية بشكل عام ، وتتمثل تلك المكونات في كلاً من: المكون المعرفي ١ الذي يشمل جميع الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والمعارف التي يتم تلقينها عن طريق الممارسة المباشرة ، والمكون السلوكي ٢ الذي يتم من خلاله ترجمة المعارف والمفاهيم والتعبير عنها بعمليات وسلوكيات جسمية واستجابات تعبر عن مدي فهم وادراك المتدرب لها بالقدر الذي يجعله قادراً علي تحويلها إلي نشاطات تطبيقية سلوكية ، وأخيراً المكون الوجداني ٣ والذي يمثل شحنة المشاعر والانفعالات التي تتولد داخل الفرد والتي تتعلق بدرجة قبول أو رفض موضوع الاتجاه والتي ينتج عنها استجابات فسيولوجية تختلف من فرد لآخر.

٣- الاعتماد علي التطبيق العملي ومشاركة المعلمات عينة الدراسة في أداء الأنشطة المتضمنة بالبرنامج ساعد علي تأهيل المعلمات وتطوير مستواهن المهني وهو ما يتمشي مع توصيات بعض البحوث التي نادت بضرورة تقديم برامج تأهيل للمعلمين أثناء الخدمة بحيث يغلب عليها الجانب التطبيقي وأن يكون المدرب من ذوي التخصص والخبرة في مادة التدريب مع تنوع المدربين وادخال التكنولوجيا الحديثة وأجهزة وتطبيقات الحاسب يساعد علي زيادة اقبال المعلمين علي هذا النوع من البرامج .

٤- تضمين البرنامج باطار معرفي نظري ساعد علي تحديث معارف ومهارات المتدربين في المناهج وعلم النفس وطرق التدريس وهو ما ولد الدافع للاطلاع علي كل ما هو جديد حول نظم التعليم والتعلم الحديثة وبالتالي رفع من درجة ايمانهم بضرورة الحاجة إلي التدريب المستمر أثناء الخدمة والسعي إلي التطوير . (Ayvaz, t. 2018)

ملخص نتائج البحث :

توصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية:-

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات اختبار مهارات التدريس التقني المعرفي في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس التقني في التطبيق البعدي للمجموعتين " الضابطة - التجريبية " من معلمات الاقتصاد المنزلي مجموعة البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التطوير المهني المجموعة التجريبية

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات هي :

١- ضرورة الاهتمام بتحسين قدرات ومهارات معلمات الاقتصاد المنزلي المهنية والتدريبية ، و إتاحة الفرصة أمامهن للحصول على البرامج التدريبية المناسبة والكافية لتطوير أساليب الأداء المهني والتدريسي لديهن .

٢- إعادة النظر في البرامج التدريبية الموجهة لمعلمات الاقتصاد المنزلي، والعمل على تقويمها في ضوء حاجات المجتمع ومتطلبات التطوير المهني ، ومتغيرات الحياة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي .

٣- عقد ندوات للمعلمين لنشر ثقافة التغيير والتطوير وتشجيعهم علي استخدام طرق واستراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة لجعل المعلم أكثر قدرة علي العطاء والابداع .

٤- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بدمج وتوظيف التقنيات التعليمية والبرامج التكنولوجية الحديثة والمتطورة في التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة لتحقيق التحول الرقمي في التعليم.

البحوث المستقبلية المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض من البحوث والدراسات المستقبلية ، ومنها :

١- أثر استخدام مدخل النظم لتنمية مهارات التفكير العملي والدافعية العقلية لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

٢- برنامج تدريبي مقترح قائم علي المدخل المنظومي لتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدي الطالبات المعلمات بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

٣- استخدام مدخل النظم في تنمية الأداء التدريس ومهارات تصميم المقررات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس تخصص الاقتصاد المنزلي بجامعة جنوب الوادي .

٤- وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي مدخل النظم لتنمية بعض أنماط الذكاء ومهارات التفكير التألمي لدي الطالبات بالمرحلة الثانوية .

٥- مدي تطبيق مفهوم التدريس المنظومي في تدريس مناهج الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة (دراسة تحليلية تقويمية) .

المراجع :-

أحمد إبراهيم أحمد ، وفاطمة السيد صادق (٢٠١٢). معايير اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر: رؤية نقدية ونظرة عصرية . مجلة كلية التربية- جامعة بني سويف ، ٢٣(٩١) ، ٣١-٤٤

احمد عبد العظيم سالم (٢٠١٩). برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية للمعلمين علي ضوء " نموذج التميز الأوروبي". مجلة كلية التربية- جامعة بنها ، ١٦(٨٩ج٢) ، ٥٩-١٠٤ .

أمنية إبراهيم أحمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم علي مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية وأثره علي اتجاه طلابهم نحو المادة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ١٤(٦) ، ٦٢٩-٧٠٢ .

أنس إبراهيم التويجري وايسوف تراوري (٢٠١٧). ممارسة التطوير المهني بالمدارس العربية في بوركينافاسو. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ٧(١) ، ٢٥٢-٢٧٥ .

برنامج المعلمون أولاً (٢٠١٩). المعلمون أولاً: برنامج تطوير احترافي. وزارة التربية والتعليم. مصر متاح علي شبكة الانترنت عبر الرابط [http://](http://teachersfirstegypt.com/ar:)

teachersfirstegypt.com/ar:

تامر فرح سهيل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة/ جامعة القدس المفتوحة. دراسات العلوم التربوية ، ٤٧(٣) ، ١٧-٣٤

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

حسن محمد الفجام ، ومشعل بدر المنصوري ، وعبد الرحمن عبدالله الدولية (٢٠١٧). واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٧٦ (جزء أول) ، ٥٨٣-٦١٥ .

خالد عبد العزيز العصفور (٢٠٢١). توظيف التقنية في العملية التعليمية لتنمية مهارات التعلم للقرن ٢١ لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، ٤٥ (٣) ، ١١٧-١٤٨ .

خماسي العيبي (٢٠١٣). التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي. مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، تصدرها كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد ، ٢٠٣ ، ١١٩٧-١٢٣٤ .

داود صبري وصادم حميد (٢٠١٢). فاعلية نظام مقترح وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٩٤ ، ٢٥-١٠٣ .

دلال ملحس استيتيه، وعمر موسي سرحان (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

رشدي فام منصور (١٩٩٧) . حجم التأثير : الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٦ (٧) ، ٥٧ - ٧٥ .

سامي محمد ملحم (٢٠١٥). مبادئ التوجيه والإرشاد المهني . دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

سلامة منزل الشراري (٢٠١٧). الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية، مجلة الدراسات التربوية، ٤٤ (٤)، ٣٠٣-٣١٧ .

شادي حلبي (٢٠١٢). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي ز دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية) ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين ، ٢٨ (٢) ، ٣٩٧ - ٤٣٤ .

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢) . القياس والتقويم التربوي والنفسي / أساسياته ، وتطبيقاته ، وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

طارق محمد مهنا (٢٠١٨). توظيف استراتيجيات التعليم الجامع لدي مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوي الكفاءة المهنية للمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .

علاء إبراهيم رزوقي (٢٠١٥). فاعلية أسلوب مدخل النظم في التحصيل وتنمية التفكير التألمي لدي طالبات الرابع الأدبي في مادة أسس الجغرافيا وتقنياتها . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، تصدرها كلية التربية- جامعة بابل- العراق ، ٢٣ ، ١٤٢-١٦٨ .

علي خوام الجابري (٢٠١٨). الاستراتيجيات المنظومية الحديثة في التدريس وتطبيقاتها العملية في التربية الرياضية. ندوة علمية ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

علي عثمان القحطاني (٢٠٢٠). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢(٨)، ٢٠٣-٢٢٤.

غادة رفيق الفرا (٢٠١٣). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية: دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .

فتحي مبروك البحراوي (٢٠١٥). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ٦٣ ، ٤٣٥ - ٣٨٤ .

فيصل مدالله الروشيد (٢٠١٩). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة الخلدونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، تصدر عن جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر ، ١١(١) ، ٢٧-٤٧ .

محمد أبو سليم (٢٠١٣). متطلبات اختيار الوسيلة التعليمية وفقاً لأسلوب النظم ، مدونة تكنولوجيا التعليم ، متاحة علي الموقع :
<http://alwsa21.blogspot.com/2013/3/blogpost18html>

محمد الشيخ حمود (٢٠١٥). التوجيه والإرشاد المهني. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

محمد حسن حمادات (٢٠٠٩). منظومة التعليم واساليب التدريس. دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن .

محمد خليل عباس؛ محمد بكر نوفل؛ محمد مصطفى العبسي وفريال محمد أبو عواد (٢٠٠٩). مدخل إلي مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

محمد عبد الفتاح عسقول ، ومنير حسن (٢٠٠٨). منحنى النظم في القرآن الكريم . مؤتمر القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة - كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٤٠-٢٧٠ .

نجاح الفلاح ، وخالد السعودي (٢٠١٧). أثر التدريس باستخدام المنحنى النظامي في مبحث التربية الإسلامية في التحصيل لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الاردن. مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٤٤(٤) ، ١٣١-١٤٤ .

نرجس قاسم العليان (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، تصدرها كلية التربية- جامعة بابل - العراق ، ٤٢ ، ٢٧١-٢٨٨ .

نضال بهجت الطعاني (٢٠١٠). إعداد حقيبة تعليمية وفق منحى النظم: دراسة تحليلية. مجلة التربية العملية، ١٣(٤)، ١٢٣ - ١٥١.

نورا أحمد الزهراني (٢٠١٩). فاعلية بيئة تعلم تكيفية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المستودعات الرقمية لدي طالبات دبلوم الحاسب الآلي بجامعة الباحة. مجلة كلية التربية، ٣٥(٨)، ٣٥٧-٣٧١.

هويدا محمود سيد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم علي الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التدريس التقني للرياضيات والاتجاه نحوها لدي الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى. المجلة العلمية ، تصدرها كلية التربية - جامعة أسيوط ، ٣١ (٣) جزء أول ، ٩٨-١٤٦

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ayvaz, T. (2018). In-Service Teacher Training: Problems of the Teachers as Learners. International Journal of Instruction, 11(4), 159-174.
- Billings, D. & Halstead, J. (2013). Teaching In Nursing E-Book: A Guide For Faculty, Fourth Edition, Saunders, an imprint of Elsevier Inc. India.
- Bourgonje, P. & Tromp, R. (2011). Quality Educators: An International Study of Teacher Competences and Standards. Education International, oxfam Novib Press, India.
- Cetin, C. & Cerit, G. (2010). Organizational Effectiveness at Seaports: A Systems Approach. Maritime Policy & Management Journal, 37(3), 195-219.
- Copriady, J. (2018). In-Service Training for Chemistry Teachers Proficiency: The Intermediary Effect of Collaboration Based on Teaching ExPerience. International Journal of Instruction, 11(4), 749-760.
- Comert, M. (2018). A Qualitative Research on the Contribution of In-Service Training to the Vocational Development of Teachers. Journal of Education and Training Studies, 6(7),114-129.

- Demirel, L. (2018). The Opinions of Adminisstrators about In-Service Training Related to the Adminisstration and investigation. International Journal of Hagher Education, 7(2), 76-83.
- Fort, A. (2017). 8 Computer Skills for Every Teacher – Study in English. Master, Constructor University, Germany .
- Hamdan, S, & Ateer, R (2017). “The Effectiveness of a Proposed Training Program to Develop the Professional Competencies of Educational Counselors to Deal with Children of Special Needs Who Suffer from Autism in Tulkarm. The International Journal of Educational and Psychological Research, 2 (2), 249-268 .
- Harslett, M., Harrison, B., Godfrey, J., Partington, G., & Richer, K. (2000). Teacher Perceptions of the Characteristics of Effective Teachers of Aboriginal Middle School Students. Australian Journal of Teacher Education, 25(2), 42-51.
- Hossain, N.; Dayarathna, V.; Nagahi, M. & Jaradat, R.M. (2020). Systems Thinking: A Review and Bibliometric Analysis. Systems Review, 8(23), 2-26.
- Hrin,T and Milenkovic,D and Kekez, S and Segedinac ,M.(2014), Application of Systemic Approach in Initial Teaching of Chemistry : Learning the Mole Concept. Croatian Journal of Education, 16(3), 175-209.

Mansur, x. (2020). Improving the Technical Skills of Modern Teachers and Increase Their Preparedness for Teaching. European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, 8(10), 30–33.

Megginson, D. & Whitaker, V. (2017). Continuing Professional Development. Thired Edition, CIPD House Publishing, London.

Patrick, (2013). 10 Modern Teaching Skills. Available at: <https://www.examtime.com/blog/teaching-skills/>

Ramos, Y. (2011). Approaches to Teacher Professional and Development and Training Director of Professional Development Services. PhD, Indiana University.

Rose, J. & Reynolds, D. (2014). Teachers' Continuing Professional Development:a New Approach University of Exeter. international congress for effectiveness and improvement. 20, 219–240.

Turner, F. ; Wilson, E. & Brownhill, S. (2017). The Transfer of Content Knowledge in a Cascade Model of Professional Development. Teacher Development, 21(2), 1–17.

Vladimir, M. (2019). System Transdisciplinary Approach in the General Classification of Scientific Approaches. PhD, Institute of Transdisciplinary Technologies, Russia .